المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 25 تشرين الثاني 2026 العدد 3984 السنة السابعة عشرة

الإقليم يتمرد على قرارات المركز

تصريحات تصعيدية وتحشيد عسكري تتخذهما حكومة كردستان لاستمرار عمليات نهب النفط

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يُعد ملف تهريب النفط عبر المنافذ الحدودية في كردستان، واحداً من أبرز الملفات التي تسببت بخلافات كبيرة بين الإقليم والمركز، خاصة وان الأحزاب الكردية وفي مقدمتها حزب البارزاني وسع نفوذه خلال السنوات الماضية على مناطق خارج حدود الإقليم للسيطرة على آبار النفط وتهريبها الى الخارج، ضمن اتفاقات وصفها مراقبون بالمعقدة مع مسؤولين متنفذين في المحافظات القريبة لكردستان خلال السنوات الماضية.

ومنذ عام ٢٠٠٣ سيطرت الأحزاب الرئيسة في كردستان على ملف النفط، ويعد التهريب أحد أبرز مصادر تمويلها، إذ كونت العوائل الحاكمة ثروات كبيرة داخل وخارج العراق، بعد ان وفرت واشنطن حماية لها طيلة السنوات الماضية، إذ لم تتمكن أية حكومة في احراز تقدم بهذا الملف واستمرت عمليات التهريب أمام الجميع من خلال المنافذ الحدودية الرسمية وغير الرسمية التي أسستها الأحزاب في كردستان.

إجراءات جديدة أصدرتها حكومة الزيدي للسيطرة على ملف التهريب في شمال العراق، إذ أمر رئيس الحكومة بإقالة عدد من المسؤولين الأمنيين والحكوميين من مناصبهم، وتسليم بغداد جميع المنافذ الحدودية في إقليم كردستان، وذلك على خلفية ملف تهريب النفط في شركة «نفط الشمال» إلا ان هذه الإجراءات أثارت مخاوف وقلق الأحزاب الكردية من كشف المستور وتجفيف مصدر تمويلهم، لذا سارعت الأطراف السياسية في كردستان لمهاجمة بغداد في محاولة للضغط ووقف الإجراءات الحكومية.

يشار الى ان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وعدداً من المسؤولين في حكومة الإقليم منتهية الصلاحية، أصدروا بيانات تحذر بغداد من فتح هذا الملف، وأن كردستان لن تلتزم بأي تعليمات صادرة من الحكومة الاتحادية، وهو ما يمهد لأزمة سياسية جديدة وتصعيد متوقع من الجانب الكردي، تضع الحكومة أمام مهمة صعبة خاصة وأنها أكدت قدرتها سابقاً على ضرب عصابات التهريب في أربيل والسيطرة على المنافذ الحدودية بكردستان.وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي في حديث خصَّ به «المراقب العراقي»: ان «كردستان تعتمد بنسبة كبيرة على ملف التهريب وستتضرر مصالح الأحزاب التي تعتاش على تهريب النفط منذ سنوات بشكل كبير».

وأضاف الخزعلي، ان» ملف تهريب النفط من قبل الحكومة العراقية، لابد ان يُحل لمنع تهريب آلاف البراميل النفطية وان يتم وقف هذا النزيف بالثروة النفطية المستمر منذ ٢٠٠٣».

وبيّن، انه «يوجد ٣٤ منفذاً غير رسمي في كردستان، لذا فان السيطرة على تهريب النفط يستلزم السيطرة على المنافذ الحدودية أيضاً».

على الصعيد الأمني، بدت إجراءات كردستان أنها تتحضر لمواجهة مسلحة مع القوات الأمنية الرسمية، إذ تشير مصادر أمنية الى تحركات لعناصر مسلحة تابعة لميليشيا «حزب الحرية لكردستان» وهو أحد أحزاب المعارضة الإيرانية الإرهابية الذي يقوده حسين يزدان بناه، باتجاه منطقة «كلك» (خبات) الواقعة غرب مدينة أربيل بأوامر من مسعود البارزاني، فيما وجهت السلطات الكردية، اعماماً لجميع سيطرات الإقليم بعدم دخول أي شخص لا يحمل (بطاقة سكن أو أحوال) أربيل، أو دهوك، أو السليمانية.

ويعد تهريب النفط في كردستان من الملفات القديمة ولم تكتفِ الأحزاب الكردية وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي الكردستاني بالاستيلاء على النفط في الإقليم بل وسّعت نفوذها في كركوك ونينوى، مستفيدة من أحداث ٢٠١٤ وما رافقها من معارك ضد التنظيمات الإجرامية، والتي مكنتها من السيطرة على مناطق غنية بالثروات وضمتها لسلسلة عمليات النهب والتهريب من خلال منع الأهالي من العودة الى مناطقهم، فضلاً عن سيطرتهم على الدوائر المعنية بإدارة المشتقات النفطية في تلك المحافظات.



تظاهرات جماهيرية تطالب بالإسراع في تمرير الموازنة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل السياسي بشأن مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧، في ظل تأخر إدراجه على جدول أعمال مجلس الوزراء تمهيداً لدراسته وإحالته إلى مجلس النواب، رغم الوعود الحكومية بإرساله خلال منتصف شهر تشرين الثاني الجاري، وسط خلافات سياسية متصاعدة، ولا سيما بشأن حصة إقليم كردستان التي يطالب ممثلوه برفعها إلى ١٤ بالمئة بدلاً من ١٢ بالمئة، الأمر الذي زاد من تعقيد المفاوضات وأخّر حسم الملف.وتشير تصاريح نيابية إلى أن استمرار الخلافات قد يدفع باتجاه ترحيل إقرار الموازنة إلى العام المقبل، وهو ما يضع الوعود التي أطلقتها حكومة الزيدي بشأن إقرارها ضمن التوقيتات المحددة بالاستعراض الإعلامي فقط، خصوصا أن تأخر الموازنات بات يمثل مشكلة متكررة تنعكس تداعياتها على مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية. وتتزايد مخاوف المواطنين من استمرار هذا التأخير، في ظل ارتباط العديد من المشاريع الخدمية والبرامج الاجتماعية بإقرار الموازنة، فضلا عن تعطّل فرص التعيين وتثبيت العقود والأجراء اليوميين الذين ينتظرون وعود الحكومة منذ سنوات بتحسين أوضاعهم الوظيفية والمعيشية، إلى جانب الشرائح الفقيرة التي تنتظر شمولها بالوجبة السابعة من إعانات الرعاية الاجتماعية، بعد أن بقيت استحقاقاتها معلقة بغياب التخصيصات المالية.

ويرى مراقبون، أن تداعيات التأخير لم تعد محصورة بالجانب المالي والإداري، بل بدأت تنعكس بصورة مباشرة على حياة المواطنين، خصوصا مع استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية وتراجع القدرة الشرائية،

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

رائحة التهريب تفوح من كردستان.. النفط يُنهب والحكومة تتحرك

المراقب العراقي/ احمد سعدون

أعادت القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي بشأن ملاحقة عمليات تهريب النفط في شركة نفط الشمال، ملف التجاوزات على الثروة النفطية في إقليم كردستان إلى واجهة المشهد السياسي والأمني، وسط تساؤلات بشأن قدرة الحكومة الاتحادية على فرض قراراتها ميدانياً، وإنهاء شبكات التهريب التي استنزفت موارد البلاد لسنوات طوال، أم أن هذه الإجراءات ستواجه مجدداً ضغوطاً خارجية تحول دون تنفيذها، ولا سيما في ظل النفوذ الأمريكي الداعم للقوى الكردية.وتضمنت القرارات الحكومية جملة من الإجراءات الإدارية والأمنية، شملت إعفاء وإقالة عدد من المسؤولين في قيادة عمليات كركوك والمنافذ الحدودية، فضلاً عن كشف كميات المشتقات النفطية التي جرى تصديرها خارج العراق عبر منافذ إقليم كردستان، في خطوة تهدف إلى تحديد مسارات التهريب ومحاسبة الجهات المتورطة فيه.

وعلى الصعيد الأمني، وجهت الحكومة قيادة قوات الحدود بإغلاق المعابر غير الرسمية على الحدود الدولية مع دول الجوار، بما فيها المعابر الواقعة ضمن إقليم كردستان، كما أوعزت إلى وزارة الدفاع بتكليف ألوية مشتركة بإغلاق الطرق النيسمية التي تربط محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك ونينوى بالإقليم، فيما كلفت وزارة الداخلية مديرية شرطة الطاقة بمسك الحقول النفطية ومراقبتها بالكاميرات، بما فيها الحقول الواقعة ضمن الحدود الإدارية للحكومة الاتحادية والخاضعة أمنياً لسلطة حكومة الإقليم.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

بعد قرار إلغاء التأشيرة العمالة المصرية تزاحم الأيدي العراقية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في قرار أعاد الى الأذهان مشهد الهجرة المصرية الى العراق خلال عهد الطاغية المقبور أعلن رئيس الوزراء علي الزيدي، مساء الإثنين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلغاء تأشيرات الدخول بين البلدين، ولم يعلن الزيدي موعد تطبيق القرار، لكنه أوضح أن الخطوة تأتي لتعزيز التواصل بين الشعبين، مشددا على أن العراق منفتح على العلاقة مع مصر، لكن هذه الخطوة التي أقدم عليها الزيدي تبدو مستعجلة وخالية من الرؤية الصحيحة لما قد تحدثه من تأثيرات على سوق العمل العراقية.

السجلات الرسمية بحسب الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء تشير الى أن عدد العمال المصريين في العراق قد وصل إلى ٤٠ ألفا عام ٢٠٢٤، وهو أعلى رقم وصلت له العمالة المصرية منذ ٢٠٠٣ ، وهم مسجلون على أنهم يعملون في مشروعات استثمارية مصرية في بغداد، بينها "مدينة علي الوردي" السكنية التي يتم تنفيذها من قبل شركات مصرية وتشمل مئات الآلاف من الوحدات السكنية وهو ما جعل تحويلات المصريين العاملين في العراق تصل الى ٥٢,٥ مليون دولار خلال ٢٠٢٥ مقابل ٢,٦ مليون دولار للعراقيين العاملين في مصر خلال نفس العام.

ويقدّر أصحاب شركات في العراق راتب العامل المصري ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ دولار شهرياً، حسب نوع العمل وطبيعته. وحسب تصريحات مسؤولين في الحكومة، زادت العمالة المصرية في العراق بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، خاصة بعد زيارة وزير الخارجية وقتها، إبراهيم الجعفري، للقاهرة، وإعلانه إلغاء تأشيرة دخول المصريين إلى العراق.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة

الصقور يُحلّق عالياً في بطولة آسيا للنخبة بعد هزيمته للغرافة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

استطاع فريق القوة الجوية تحقيق انتصار ثمين على الغرافة القطري ضمن الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة في المباراة التي احتضنها ملعب جذع النخلة في البصرة تقدم على إثره الى المركز الحادي عشر في جدول الترتيب منعشاً بذلك آماله بالتأهل الى الدور الثاني من البطولة القارية حيث رفع الجوية رصيده الى النقطة السادسة فيما واصل الغرافة تذيله لجدول الترتيب بدون أي نقطة.

وسجل أهداف الجوية كل من مراد محمد والحارث حاتم في الدقيقتين الرابعة والخمسين والسابعة والسبعين فيما سجل هدف الغرافة الوحيد يوسف سعيد أحمد في الدقيقة السابعة والأربعين في مباراة شهدت إضاعة الجوية لركلة جزاء عن طريق المهاجم محمد جواد.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «انتصار الجوية على الغرافة القطري في الوقت الحالي وعلى ضوء المستوى الذي ظهر به الفريقان خلال البطولة الآسيوية يُعد أمرا طبيعيا نتيجة التراجع الكبير الذي يمر به الفريق القطري حيث تلقى أربع هزائم متتالية قبل المباراة ويحتل المركز الأخير في جدول الترتيب الآسيوي والمركز الثاني في الدوري القطري من أصل اثني عشرة فريقا، .

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة



السياسي المستقل
لقمان حسن:

الشارع الكردي يؤيد إجراءات الحكومة الاتحادية للسيطرة على منافذ الإقليم



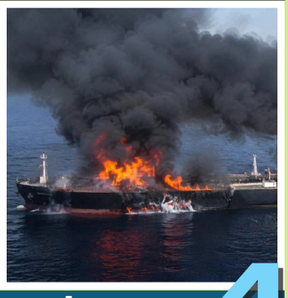
الباحث السياسي
علي الطويل:

استمرار تأخير الموازنة يعمّق فجوة الثقة بين الحكومة والشارع



المحلل الكروي
حمزة داود:

انتصار الجوية على الغرافة يعد أمراً طبيعياً لتراجع الأندية القطرية



أي عدوان سيواجه بضربات ساحقة

إيران تتمسك بشروطها السبعة لعودة المفاوضات وتشدد إجراءاتها في مضيق هرمز

4 عربي ودولي



بايرن ميونخ يفاضل بين سبعة لاعبين لتعويض هاري كين

7 رياضة عالمية

لماذا أخفق مجلس النواب بأداء مهامه التشريعية؟

المراقب العراقي / بغداد

أعرب النائب السابق رائد المالكي عن أسفه لما وصفه بتراجع الأداء التشريعي لمجلس النواب في دورته الحالية، مؤكداً أن الآمال التي عُقدت على إحداث تغيير نوعي في عمل المؤسسة التشريعية لم تتحقق حتى الآن.

وقال المالكي إن «المجلس وعلى الرغم من مرور عام كامل تخللته فصول تشريعية وتمديد إضافي، لم يتمكن من تشريع سوى قانونين اثنين، هما تعديل قانون الملاك وقانون الإجازة الطويلة، مشيراً إلى أن كليهما كان مطروحاً خلال الدورة البرلمانية السابقة، فيما جاء القانون الأول لمعالجة نواقص في تعديل سابق».

وأضاف أن «انتهاء السنة الأولى من عمر البرلمان يأتي وسط استمرار الخلافات السياسية بشأن حسم رئاسة اللجان النيابية، فضلاً عن عدم إقرار قانون الموازنة للسنة الثانية على التوالي، في ظل عدم تقديم جداول موازنة عام ٢٠٢٥ من قبل الحكومة السابقة».

انتقادات نيابية لضعف الحكومة بالسيطرة على الأسعار

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت عضو مجلس النواب ابتسام الهلالي أمس الثلاثاء ارتفاع الأسعار في السوق المحلية وعدم قدرة الحكومة السيطرة عليها، مشيرة الى أن هناك حراكا نيابيا بتشكيل لجان من شأنها ضبط الأسعار ومحاسبة المتلاعبين. وقالت الهلالي إن «العمل يجري حالياً على تقديم طلب رسمي إلى رئيس مجلس النواب لتشكيل اللجنة بمشاركة وزارات الداخلية والتجارة والزراعة والموارد المائية، بهدف ضبط الأسعار في الأسواق المحلية».وأضافت أن «المواطنين ولا سيما أصحاب الدخل اليومي، هم الأكثر تضرراً من ارتفاع أسعار صرف الدولار في السوق الرسمي والموازي، وما يترتب عليه من زيادة في أسعار المواد الغذائية والسلع والخدمات». وطالبت الهلالي رئيس الوزراء علي الزيدي، بإيلاء ملف الأسواق اهتماماً أكبر، واتخاذ إجراءات للحد مما وصفته بالارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية، .

بعد تعثر الوعود الحكومية

تأخير الموازنة يوقد فتيل الاحتجاجات الشعبية في الشارع العراقي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل السياسي بشأن مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧، في ظل تأخر إدراجه على جدول أعمال مجلس الوزراء تمهيداً لدراسته وإحالته إلى مجلس النواب، رغم الوعود الحكومية بإرساله خلال منتصف شهر تشرين الثاني الجاري، وسط خلافات سياسية متصاعدة، ولا سيما بشأن حصة إقليم كردستان التي يطالب ممثلوه برفعها إلى ١٤ بالمئة بدلاً من ١٢ بالمئة، الأمر الذي زاد من تعقيد المفاوضات وأخّر حسم الملف.

وتشير تصاريح نيابية إلى أن استمرار الخلافات قد يدفع باتجاه ترحيل إقرار الموازنة إلى العام المقبل، وهو ما يضع الوعود التي أطلقتها حكومة الزيدي بشأن إقرارها ضمن التوقيتات المحددة بالاستعراض الإعلامي فقط، خصوصا أن تأخر الموازنات بات يمثل مشكلة متكررة تنعكس تداعياتها على مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية.

وتتزايد مخاوف المواطنين من استمرار هذا التأخير، في ظل ارتباط العديد من المشاريع الخدمية والبرامج الاجتماعية بإقرار الموازنة، فضلا عن تعطل فرص التعيين وتثبيت العقود والأجراء اليوميين الذين ينتظرون وعود الحكومة منذ سنوات بتحسين أوضاعهم الوظيفية والمعيشية، إلى جانب الشرائح الفقيرة التي تنتظر شمولها بالوجبة السابعة من إعانات الرعاية الاجتماعية، بعد أن بقيت استحقاقاتها معلقة بغياب التخصيصات المالية.

ويرى مراقبون، أن تداعيات التأخير لم تعد محصورة بالجانب المالي والإداري، بل بدأت تنعكس بصورة مباشرة على حياة المواطنين، خصوصا مع استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية وتراجع القدرة الشرائية، مشيرين إلى أن غياب التمويل يعرقل تنفيذ الالتزامات الحكومية ويضع قطاعات حيوية، وفي مقدمتها الصحة، أمام تحديات كبيرة، مع تراجع توفر الأدوية والمستلزمات الطبية، ولا سيما الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة والخطيرة، الأمر الذي يضطر المرضى إلى تحمل تكاليف شرائها من خارج المؤسسات الصحية.

وحذروا من أن استمرار حالة التعطيل قد يوسع الغضب الشعبي ويدفع باتجاه تصاعد الاحتجاجات في عدد من المحافظات، خصوصا بين الخريجين وأصحاب العقود والأجراء اليوميين، في ظل بروز تحركات احتجاجية بدأت ملامحها تظهر في بغداد وعدد من المحافظات، للمطالبة بتوفير فرص العمل وصرف المستحقات المالية وتحسين الواقع المعيشي.

وفي السياق نفسه، أكد المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «استمرار تأخر الموازنة سيعمق فجوة الثقة بين الحكومة والشارع، لاسيما أن آلاف الخريجين يعولون على الوعود الحكومية بتوفير فرص عمل وتخصيص درجات وظيفية ضمن القانون».

وأضاف، ان «أزمة الإقليم وبغداد مستمرة وخصوصا ان حكومة كردستان تماطل وتسوف بشأن إيراداتها النفطية وتحاول التغطية على تهريبها للنفط من الحقول الواقعة تحت سيطرتها، مستبعداً إقرار الموازنة قريبا في ظل هذه التعقيدات بين بغداد وأربيل.»

وأضاف، أن «عدداً كبيراً من المشاريع الخدمية في المحافظات لا يزال متوقفا أو متعثرا بسبب نقص التمويل، الأمر الذي يحرم المواطنين من خدمات أساسية ويؤخر إنجاز مشاريع انطلقت منذ سنوات، فضلا عن استمرار تعليق مستحقات الفلاحين والمقاولين، الذين ينتظرون تسوية التزاماتهم المالية وصرف الأموال المترتبة بذمة المؤسسات الحكومية».

وشدد الطويل على «ضرورة الإسراع بإحالة مشروع الموازنة إلى مجلس النواب وحسم الخلافات السياسية بعيداً عن المحاصصة والمساومات الحزبية، لافتاً الى أن استمرار ربط الحقوق الخدمية والمعيشية للمواطنين بالتجاذبات السياسية سيزيد حالة الاحتقان الشعبي».

ومع تعطل المشاريع وتأخر المستحقات وانتظار فرص العمل، تبقى الموازنة اختباراً حقيقياً لقدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها، في وقت لم يعد فيه الشارع قادراً على تحمل المزيد من التأجيل، وسط مخاوف من أن يتحول التأخير المالي إلى أزمة احتجاجات واسعة.



تحذيـــــر من استمـــــرار رضـــوخ الحكومـــة للإمـــــلاءات الأمريكيـــــة

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو مجلس النواب السابق سلام حسين أمس الثلاثاء من استمرار الحكومة في سياسة الإصغاء للإملاءات الامريكية، مشيراً الى أن استهداف قوى المقاومة يهدد أمن واستقرار البلاد على اعتبار أنها جزء مهم من المنظومة الأمنية.

وقال حسين إن «أمريكا تتعامل مع العراق وكأنه ولاية أمريكية، وهذا الامر حدث بسبب الانصياع السياسي لتوجيهات وإملاءات ترامب وإدارته، منوهاً بضرورة أن تتبنى القوى الوطنية تعديل المسار الحكومي خاصة فيما يتعلق بتعاملها مع محيطها الخارجي».

وأضاف إن «قوى المقاومة والحشد الشعبي هي جهات وقفت بوجه التنظيمات الإجرامية وأعادت للعراق أمنه وهيبته بعدما سقط عدد من المحافظات بيد داعش الإجرامي، لذا فأن محاولات شيطنة هذه الجهات هي جريمة وخطأ كارثي قد يدفع العراق ضريبته في المستقبل».

وأشار الى «ضرورة أن تراجع الحكومة خطواتها وعدم الانجرار للإملاءات الامريكية وأن تتعامل مع القضايا وفقا للمقتضيات الوطنية وليس وفقاً للمصالح الأمريكية».

دعـــــوة لملاحقـــة خلايـــا داعـــش النائمـــة

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب السابق فوزي أكرم أمس الثلاثاء القوات الأمنية باستمرار عملياتها ضد الخلايا النائمة في بعض المحافظات، مشيراً الى أن الجماعات الإجرامية تواصل تحركاتها لاستغلال أي ثغرة أمنية.

وأوضح أكرم أن «المشهد الأمني في العراق يشهد بين فترة وأخرى خروقات من قبل الخلايا النائمة، في محاولة لخلط الأوراق واستهداف منتسبي الأجهزة الأمنية، لا سيما في المناطق ذات التضاريس المعقدة، سواء في كركوك أو باقي المحافظات».وبيّن أن «هذا يعني أن خطر الخلايا النائمة لم ينته»، لافتاً إلى «ضرورة الانتباه وتعزيز عملية الجهد الاستخباري».واشَار أكرم الى أن «استقرار بغداد لا يخدم أجندة بعض الجهات الداخلية والخارجية، وبالتالي هناك من يعتاش على الفوضى وحالة عدم الاستقرار، وهؤلاء يمثلون أجندة خبيثة تعمل ضد مصلحة أكثر من ٤٥ مليون عراقي».ودعا إلى «ضرورة تعزيز الجهد الاستخباري لإنهاء ما تبقى من الخلايا النائمة واستئصالها من خلال عمليات نوعية وميدانية».

الإطاحة بداعشي في الأنبار

ألقت القوات الأمنية في الأنبار القبض على قيادي في عصابات «داعش» الإرهابي خلال عملية أمنية نُفذت بالقرب من منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن غربيَّ المحافظة، إذ استدرجت القوات الأمنية المستهدف من المناطق القريبة من الشريط الحدودي مع الأردن لحين اعتقاله في المكان المحدد»، وتم ضبط وثائق مزورة بحوزة المعتقل وكان قد شارك بعمليات استهداف القوات الأمنية إبَّانَ سيطرة التنظيم الإجرامي على مساَحات واسعة من مدن الانبار».





اعتقاله أمن الحشد.. السجن المؤبد بحق إرهابي من نينوى

أصدرت السلطة القضائية حكماً بالسجن المؤبد بحق أحد عناصر تنظيم داعش الإرهابي، الذي كان يشغل صفة عسكري ضمن ما يُسمّى «ولاية نينوى»، وذلك بعد إلقاء القبض عليه من قبل المديرية العامة للأمن والانضباط في هيأة الحشد الشعبي، وجاء الحكم عقب إكمال الإجراءات التحقيقية والقضائية بحق المتهم، إثر نجاح مفارز الأمن والانضباط في الإطاحة به وإلقاء القبض عليه، ضمن جهودها المستمرة لملاحقة عناصر التنظيم الإرهابي وتعقب المطلوبين وتقديمهم إلى العدالة، ويؤكد الحكم مواصلة الجهود الأمنية والقضائية لملاحقة فلول داعش الإرهابي، وترسيخ الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون بحق المتورطين بالانتماء إلى التنظيم وارتكاب الجرائم الإرهابية.

الأحزاب الكردية تنهب ثروة العراق

السيطرة على النفط في كردستان تضع الحكومة أمام اختبار صعب



المراقب العراقي/ احمد سعدون

أعادت القرارات الأخيرة التي اتخذها رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي بشأن ملاحقة عمليات تهريب النفط في شركة نفط الشمال، ملف التجاوزات على الثروة النفطية في إقليم كردستان إلى واجهة المشهد السياسي والأمني، وسط تساؤلات بشأن قدرة الحكومة الاتحادية على فرض قراراتها ميدانياً، وإنهاء شبكات التهريب التي استنزفت موارد البلاد لسنوات طوال، أم أن هذه الإجراءات ستواجه مجدداً ضغوطاً خارجية تحول دون تنفيذها، ولا سيما في ظل النفوذ الأمريكي الداعم للقوى الكردية.

وتضمنت القرارات الحكومية جملة من الإجراءات الإدارية والأمنية، شملت إعفاء وإقالة عدد من المسؤولين في قيادة عمليات كركوك والمنافذ الحدودية، فضلاً عن كشف كميات المشتقات النفطية التي جرى تصديرها خارج العراق عبر منافذ إقليم كردستان، في خطوة تهدف إلى تحديد مسارات التهريب ومحاسبة الجهات المتورطة فيه.

وعلى الصعيد الأمني، وجهت الحكومة قيادة قوات الحدود بإغلاق المعابر غير الرسمية على الحدود الدولية مع دول الجوار، بما فيها المعابر الواقعة ضمن إقليم كردستان، كما أوعزت إلى وزارة الدفاع بتكليف ألوية مشتركة بإغلاق الطرق النيسمية التي تربط محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك ونينوى بالإقليم، فيما كلفت وزارة الداخلية مديرية شرطة الطاقة بمسك الحقول النفطية ومراقبتها بالكاميرات، بما فيها الحقول الواقعة ضمن الحدود الإدارية للحكومة الاتحادية والخاضعة أمنياً لسلطة حكومة الإقليم.

وتأتي هذه التحركات في ظل تراكم الأدلة والاتهامات بشأن استمرار عمليات تهريب النفط والمشتقات النفطية عبر منافذ الإقليم غير الرسمية، وما تمثله من استنزاف مباشر للثروة الوطنية وحرمان الخزينة العامة من إيرادات مالية كبيرة، خصوصاً أن هذا الملف ظل حاضراً في الخلافات بين بغداد وأربيل منذ سنوات، من دون التوصل إلى معالجة حاسمة تنهي التجاوزات وتفرض سلطة المؤسسات الاتحادية على المنافذ والحقول النفطية.

ورغم أهمية القرارات الأخيرة، فإن تنفيذها يواجه تحديات سياسية وأمنية معقدة، في ظل تجارب الحكومات السابقة التي لم تتمكن من إنهاء هذا الملف، نتيجة تضارب المصالح والنفوذ الحزبي، فضلاً عن وجود مظلة حماية أمريكية تحول دون فرض إجراءات صارمة على الأحزاب الكردية في الإقليم، الأمر الذي يثير الشكوك بشأن التطبيق الفعلي للقرارات على أرض الواقع.

وفي المقابل، أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، رفضه قرارات الزيدي الأخيرة، معتبراً أنها تتعارض مع نتائج الحوارات السابقة بين أربيل وبغداد، داعياً القوى السياسية الكردستانية إلى تجاوز خلافاتها وتغليب حماية الإقليم على المصالح الشخصية والحزبية، في موقف يعكس حجم الرفض الكردي لقرارات الحكومة الاتحادية في بسط سلطتها على المنافذ والحقول النفطية.

وفي هذا السياق، شكك مراقبون بقدرة الحكومة على تنفيذ قراراتها داخل الإقليم، مرجحين، أن تواجه اعتراضات سياسية وضغوطاً خارجية، ولا سيما من واشنطن، مؤكدين، أن مواقفها السابقة أسهمت في تعزيز نفوذ القوى الكردية وبالأخص الحزب الديمقراطي الكردستاني وإضعاف قدرة بغداد على فرض سيطرتها الكاملة على الملفات السيادية والاقتصادية.

من جانبه، أكد السياسي الكردي المستقل لقمان حسن، في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن "الشارع الكردي يؤيد توجه الحكومة الاتحادية للسيطرة على منافذ الإقليم ومنع عمليات التهريب التي تستنزف موارده وثرواته، مشيراً إلى أن اعتراض الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يمثل موقف الشعب الكردي".

وأضاف، أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني هو الطرف المستفيد من استمرار السيطرة على المنافذ والموارد الاقتصادية، متهماً إياه بإدارة عمليات التهريب والتصرف بثروات الإقليم لمصلحة عائلية وحزبية، بعيداً عن المصلحة العامة للمواطنين".

ودعا حسن، "الحكومة الاتحادية إلى المضي بتنفيذ قراراتها وعدم الاكتفاء بالإجراءات الإدارية، وفرض سلطتها على المنافذ والآبار النفطية، مؤكداً، أن استمرار سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني على هذه المواقع من شأنه إبقاء ملف التهريب مفتوحاً واستمرار استنزاف الثروة الوطنية".

وبين القرارات الحكومية والرفض الكردي، يبقى الاختبار الحقيقي أمام حكومة الزيدي في قدرتها على تحويل إجراءاتها إلى واقع ميداني، بعيداً عن التسويات السياسية والضغوط الخارجية، فإما أن تنجح بغداد في استعادة سلطتها على المنافذ والثروة النفطية، أو أن ينضم هذا الملف إلى سلسلة القرارات السابقة التي اصطدمت بموازين النفوذ والمصالح السياسية، وبقيت حبراً على ورق.

وبين القرارات الحكومية والرفض الكردي، يبقى الاختبار الحقيقي أمام حكومة الزيدي في قدرتها على تحويل إجراءاتها إلى واقع ميداني، بعيداً عن التسويات السياسية والضغوط الخارجية، فإما أن تنجح بغداد في استعادة سلطتها على المنافذ والثروة النفطية، أو أن ينضم هذا الملف إلى سلسلة القرارات السابقة التي اصطدمت بموازين النفوذ والمصالح السياسية، وبقيت حبراً على ورق.

الموارد تكشف عن خزين العراق المائي وخطط استثمار الأمطار

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الموارد المائية امتلاك العراق خزيناً استراتيجياً من المياه يتجاوز ٣٠ مليار متر مكعب، مؤكدة وضع خطة متكاملة لاستثمار مياه الأمطار وإدارة السدود ومواجهة موجات الفيضانات خلال الموسم الشتوي الحالي.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال إن المؤشرات المناخية العالمية والإقليمية ترجح أن يكون الموسم الحالي رطباً، مع ارتفاع احتمالات هطول كميات جيدة من الأمطار، لافتاً إلى أن الوزارة تمكنت من استثمار أمطار بداية الموسم الشتوي، إلى جانب مياه أمطار الربيع الماضي وذوبان الثلوج، بما أسهم بتعزيز الخزين المائي.

وأضاف أن الخزين الحالي يمثل مؤشراً إيجابياً لبداية موسم مائي جيد، مبيناً أن الخطة الموضوعة تشمل خزن مياه الأمطار والاستفادة منها في تأمين الرَّيَّات الزراعية، فضلاً عن تنظيم ضخ المياه وترشيد استخدامها وفقاً للمتطلبات المائية. وأشار إلى أن الإجراءات تتضمن أيضاً الاستعداد لمواجهة أية موجات فيضانية قد تصل إلى مستويات الذروة، وإدارة السدود عبر المركز الوطني، مع الحفاظ على فراغ خزني مناسب لاستيعاب كميات الأمطار المتوقعة.

النفط تحسم الجدل بشأن تجهيز غاز الطبخ في كردستان



المراقب العراقي / بغداد

أكدت شركة توزيع المنتجات النفطية استمرار تجهيز مواطني إقليم كردستان بغاز الطبخ والنفط الأبيض، نافية شمول الحصص المخصصة للاستهلاك المنزلي بقرار إيقاف التجهيز المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضحت الشركة في بيان أن الكتاب المتداول بالرقم (٢٢٤٧٤) لا يتضمن إيقاف تجهيز الغاز السائل أو معامل إنتاجه، ولا النفط الأبيض المخصص للمواطنين في الإقليم.

وأضافت أن قرار التريث يقتصر على حصص المعامل والشركات الصناعية، إذ يتطلب استئناف إطلاقها تقديم تأييد رسمي من دائرة التنمية الصناعية في وزارة الصناعة، يثبت صحة إجازة التأسيس واستمرار النشاط الصناعي، فضلاً عن استخدام المنتجات النفطية مواد أولية تتوافق مع طبيعة المخرجات.

وشددت الشركة على حرص وزارة النفط على ضمان حقوق مواطني إقليم كردستان في الحصول على المشتقات النفطية، أسوة ببقية محافظات العراق.

الكهرباء تتجه لتحديث شبكات التوزيع بالعدادات الذكية

المراقب العراقي / بغداد

تتجه وزارة الكهرباء إلى تحديث شبكات توزيع الطاقة في العراق عبر إدخال التقنيات الحديثة والعدادات الذكية، ضمن مشروع استثماري يستهدف تطوير البنية التحتية وتقليل الهدر وتحسين مستوى التجهيز. وأعلنت الوزارة فتح باب التقديم أمام الشركات المتخصصة للمشاركة في مشروع امتياز إدارة وتشغيل وتطوير شبكات توزيع الكهرباء، بهدف رفع كفاءة القطاع وتعزيز استقرار الطاقة من خلال إشراك القطاع الخاص وتوظيف الحلول التكنولوجية الحديثة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد تركي جياد، إن الشركات الراغبة بالمشاركة مطالبة بامتلاك خبرات فنية وتشغيلية مثبتة في إدارة وصيانة شبكات التوزيع، إلى جانب توفر الملاءة المالية والقدرة الاستثمارية اللازمة لتنفيذ مشاريع التأهيل والتطوير وفق التوقيتات المحددة.

وأضاف أن المشروع يركز على استقطاب الشركات القادرة على تقديم حلول مبتكرة، ولا سيما أنظمة التحول الرقمي والعدادات الذكية، بما يسهم بتحسين كفاءة توزيع الكهرباء وتطوير عمليات الجباية والحد من الضائعات الفنية. ودعت الوزارة الشركات المستوفية للشروط إلى مراجعة تفاصيل الإعلان وآليات التقديم عبر موقعها الإلكتروني الرسمي.



البصرة تطالب بحصتها من موازنة 2027 لمواجهة أضرار النفط



المراقب العراقي / بغداد

طالب النائب عن محافظة البصرة ياسين العامري، الحكومة الاتحادية والجهات المعنية بإنصاف المحافظة وتضمين كامل استحقاقاتها المالية ضمن موازنة عام ٢٠٢٧، محذرا من استمرار التداعيات البيئية والصحية والخدمية الناجمة عن عمليات الاستخراج النفطي.

وقال العامري إن البصرة، بوصفها المورد الاقتصادي الأبرز للبلاد، ما زالت تتحمل أعباءً كبيرة جراء النشاط النفطي، في ظل غياب التعويضات والاهتمام الحكومي الذي يتناسب مع حجم الثروات التي تقدمها للاقتصاد الوطني.

وأكد ضرورة تخصيص مبالغ مالية كافية للمحافظة وصرف مستحقاتها من أموال البترودولار، إلى جانب تمويل المشاريع الخدمية والصحية، بما يُسهم بالحد من آثار النشاط النفطي وتحسين الظروف المعيشية لأبنائها.

الذهب يسجل ارتفاعا جديدا في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي ارتفاعا جديدا في الأسواق المحلية، أمس الثلاثاء، شمل العاصمة بغداد وأربيل، وسط استمرار تأثر الأسعار بتحركات البورصة العالمية وسعر صرف الدولار.وارتفعت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ، إذ بلغ سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ٨٨٠ ألف دينار، مقابل ٨٧٤ ألف دينار للشراء، بعد أن سجل ٨٤٥ ألف دينار يوم أمس الأول. وأن سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ وصل إلى ٨٥٠ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٨٤٤ ألف دينار.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي بين ٨٨٠ و٨٩٠ ألف دينار، بينما سجل الذهب العراقي أسعارا تراوحت بين ٨٥٠ و٨٦٠ ألف دينار.وفي أربيل امتد الارتفاع إلى مختلف العيارات، حيث بلغ سعر مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٤٥ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٠٥ آلاف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٧٣ ألف دينار.وتتأثر أسعار الذهب في الأسواق المحلية بعدة عوامل، أبرزها تحركات أونصة الذهب في البورصة العالمية، وسعر صرف الدولار، فضلا عن مستويات العرض والطلب.



أسعار النفط



خام برنت: 92.29 دولاراً

الخام الأمريكي: 83.26 دولاراً

أسعار الدولار



البيع 169,750 دينار

الشراء: 168,750دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار — الدجاج: 3500 دينار

الغنم: 20000 دينار — السمك: 4500 دينار

أي عدوان سيواجه بضربات ساحقة

إيران تتمسك بشروطها السبعة لعودة المفاوضات وتشدد إجراءاتها في مضيق هرمز



المراقب العراقي / متابعة

يبدو أن عودة المفاوضات بين الجمهورية الإسلامية من جهة وأمريكا من جهة أخرى ما زالت بعيدة، سيما مع استمرار محاولات واشنطن فرض شروطها على طهران، في وقت تتمسك فيه إيران بموقفها الثابت بعدم الاستسلام، سيما بعد أن جددت أنها لم تخطُ أي خطوة باتجاه المفاوضات إذا لم تحقق أمريكا شروطها السبعة التي قدمتها في وقت سابق.

توقف المفاوضات وعدم التوصل الى حلول أصبحا ملف يقلق أمريكا والكيان الصهيوني، سيما أن أحد أهم الممرات التجارية في العالم مغلق بشكل نهائي من قبل الجانب الإيراني، الامر الذي رفع الضغوط ضد إدارة ترامب التي تقف اليوم عاجزة أمام الصمود الإيراني وعدم القدرة على إعادة الوضع الى ما كان عليه قبل حربي الـ١٢ و الـ ٤٠ يوماً.

ويؤكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أنه "لن يتم اتخاذ أي خطوة، ولن تُجرى أية مفاوضات قبل تنفيذ شروط إيران السبعة، منوهاً بأن طهران على أتم الاستعداد للرد بحزم على تحركات العدو وتغيير مسار المعركة في حال ارتكابه أي خطأ".

وتابع أن "التهديدات الأمريكية والتركيز على الضغوط الاقتصادية هما قبل كل شيء دليل على عجز الأمريكيين أمام شعبنا الصامد والمستقل".

وفي وقت سابق، شدّد قاليباف على أنه "لا يمكن إزالة شبح الحرب عن البلاد بالدبلوماسية وحدها، كما لا يمكن القضاء على التهديدات بالحرب وحدها"، مشيراً إلى أنّ الدبلوماسية والحرب "أداتان لتحقيق الردع".

وأشار إلى أنّ إيران تمكّنت من تعزيز قدراتها إلى درجة بلوغ مكانة تجعلها "بين القوى الأربع الكبرى في مجال الصناعات الجوفضائية، مؤكداً أنّ الحلّ للخروج من الحالة الراهنة هو تحقيق ردع مستدام، "بما يعني تقوية البلاد وتعزيز قدراتها".

وفي سياق الضغط الإيراني على واشنطن للقبول بشروطها وجّه قائد الجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أوامر إلى قائد بحرية الجيش، الأدميرال شهرام إيراني، بإغلاق مضيق هرمز - القوة الجيوسياسية والجزء الذي لا يتجزأ من منظومة القوة في طهران - أكثر فأكثر.

واشترط حاتمي فتح المضيق بتحقيق الشروط الإيرانية الـ٧، وإلا فإنه "سيُغلق يوماً بعد يوم، ما سيزيد من صعوبة الوضع على العدو".

وهدّد حاتمي بأن " إذا ارتكب العدو حماقة جديدة"، فسوف تُدمّر بنيته التحتية تدميراً يفوق كل تصور.

كذلك، "إذا بدأ العدو حرباً أخرى" فستكون ضربات القوات المسلحة الإيرانية "أشد وأقسى وأكثر سحقاً، ومن دون قيود جغرافية"، وفقاً للواء حاتمي.

وحذّر حاتمي من توجيه "العدو" ضربة إلى البنية التحتية الإيرانية، قائلاً إن هذا سيجعل طهران توجّه "ضربات مدمرة إلى بنيته التحتية لا يمكن تعويض خسائرها".

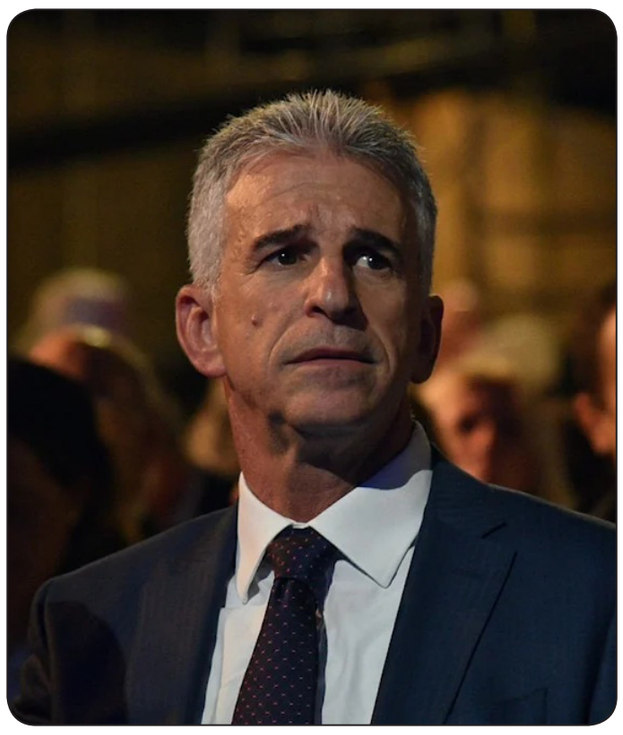
وأضاف: "أي حرب جديدة يبدأها العدو ستكون خطوة تسحبه إلى مستنقع أعمق وتنتهي بهزيمته".

ولفت إلى وضع طهران خططاً عملياتية لتنفيذ الاستراتيجيات الجديدة، وإعدادها الاستعدادات اللازمة لأي حرب محتملة.

وكان سبق لرئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن أكّد أنه "لن يتم اتخاذ أي خطوة، ولن تُجرى أية مفاوضات قبل تنفيذ شروط إيران الـ٧".

أما عن الجهوزية الإيرانية على لسان مسؤوليها، فإن القوات المسلحة الإيرانية سترّد على أي مستوى من التهديد، وأياً كان نوعه، بردٍّ فوري ومؤثر ومن دون قيود جغرافية.

لتورطه بجرائم حرب.. مطالبات باعتقال رئيس الموساد السابق



المراقب العراقي/ متابعة

طالبت مراكز حقوقية في أوروبا باعتقال الرئيس السابق لـ"الموساد" الصهيوني ديفيد بارنيا، لتورطه بارتكاب جرائم حرب في لبنان، إذ رفع المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان شكوى جنائية لدى مكتب المدّعي العامّ الاتحادي الألماني في ١٩ تشرين الثاني الجاري ضدّ بارنيا، مطالباً باستصدار مذكرة توقيف بحقّه واعتقاله فور دخوله الأراضي الألمانية.

وأوضح المركز في بيانه أنّ الدعوى القضائية تأتي على خلفية الدور الرئيس الذي أقرّ بارنيا بتأديته في التخطيط وتنفيذ الهجمات المنسّقة باستخدام أجهزة النداء ("البيجر") وأجهزة الاتصال اللاسلكي المفخّخة في لبنان في سبتمبر ٢٠٢٤، والتي أسفرت عن استشهاد ما لا يقلّ عن ٣٧ شخصاً وإصابة أكثر من ٣٤٠٠ آخرين، بينهم العديد من المدنيين.

وتأتي هذه الخطوة القانونية قبيل ظهور بارنيا المقرّر في "إفطار برلماني" داخل البرلمان الألماني "البوندستاغ" في برلين اليوم الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٦، حيث ذكرت وسائل إعلام ألمانية أنّ عضو البرلمان عن حزب الخضر كونستانتين فون نوتز سيستضيفه.

وفي تعليقه على الدعوى، قال المدير المشارك لبرنامج الجرائم الدولية والمساءلة القانونية في المركز الأوروبي، ألكسندر شوارتز: "لا يجوز لألمانيا أن توفّر منبراً لمجرمي الحرب المزعومين، فكلّ من يوزّع آلاف الأدوات اليومية المفخّخة بالمتفجّرات ويفجّرها بعد أشهر، من دون أن يعلم مكان وجودها وقت الانفجار، يقبل عن علم تامّ بأنّ عدداً هائلاً من المدنيين سيُصاب أو يُقتل".

وأضاف شوارتز أنّ "حماية المدنيين ركنٌ أساس في القانون الدولي الإنساني، وقد تمّ تجاهلها بشكل صارخ في هذا النوع من الأعمال الإجرامية"، مؤكداً وجود "احتمال كبير أن يتحمّل ديفيد بارنيا المسؤولية الجنائية عن ذلك".

واعتبر المركز الأوروبي أنّ هذه الهجمات "عشوائية وغير متناسبة، وتنتهك القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني، وتُعدّ جرائم حرب بموجب القانون الألماني للجرائم ضدّ القانون الدولي"، مشدّداً على أنّ القانون الدولي الإنساني يُلزم أطراف النزاع بالتمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنيين، ويحظر الهجمات التي تصيب أهدافاً عسكرية ومدنيين من دون تمييز، لافتاً إلى أنّ استهداف أفراد عسكريين لا يبرّر الخسائر الفادحة في صفوف المدنيين.

وأشار بيان المركز إلى أنّ مقرّرين خاصّين للأمم المتحدة ومنظمات حقوقية رائدة، بينها "هيومن رايتس ووتش"، ينظرون إلى الهجمات في لبنان بوصفها انتهاكات خطيرة للقانون الدولي ويطالبون بالتحقيق فيها كجرائم حرب، مؤكّدين أنّ القانون الدولي الإنساني يحظر استخدام الألغام المموّهة على هيأة أشياء يومية تبدو غير ضارة، وذلك لحماية المدنيين من مخاطرها.

الكيان الصهيوني يتوغل بالعمق السوري ولا ردود لجماعة الجولاني

المراقب العراقي/ متابعة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني توغلها في العمق السوري إذ دخلت قوة عسكرية إسرائيلية، من ثكنة الجزيرة التي تتمركز فيها قوات إسرائيلية، باتجاه منطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي.

وبحسب المعلومات فإنّ القوات الصهيونية توغلت في قرية عابدين بـ ١٠ سيارات، حيث انتشرت داخل القرية، وشرعت بمداهمة عدد من المنازل وإجراء عمليات تفتيش، وسط حالة من التوتر بين الأهالي. ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان توغّل قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من ثلاث سيارات، قادمة من بوابة سيحان باتجاه وادي سيحان في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، بالتزامن مع إطلاق رشقات نارية من مرصد سيحان باتجاه الوادي، وإطلاق قنبلتين مضيئتين في سماء المنطقة.

يأتي ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال الصهيوني توغلاتها في مناطق من جنوبي سوريا، إذ دخلت دورية عسكرية، الأحد، إلى بلدة الرفيد في ريف القنيطرة، ونفذت عمليات تفتيش لعدد من منازل المدنيين، من دون ورود معلومات عن اعتقالات، وفقاً للمرصد السوري.

وفي تحرك عسكري آخر أفاد المرصد بتقدم ست آليات إسرائيلية من بوابة أبو الغيثار باتجاه قريتي صيدا الحانوت والسودي في ريف القنيطرة الجنوبي، قبل انتقالها إلى بلدتي المسريتية وصيصون في ريف درعا الغربي.

في سياق متصل وثّق المرصد ٩٧ توغلاً عسكرياً إسرائيلياً داخل الأراضي السورية في مناطق الجنوب السوري، خلال الفترة الممتدة من ١ وحتى ٢٠ تشرين الثاني الجاري.

وتخللت التوغلات، مداهمات واعتقالات وإطلاق نار وقصف باتجاه مناطق مأهولة وأراض زراعية، إلى جانب إقامة حواجز وفرض قيود على حركة المدنيين، وأعمال حفر وتجريف وشق طرق.

ويواصل الكيان الصهيوني انتهاك اتفاق "فضّ الاشتباك" لعام ١٩٧٤، فيما توسّعت الاعتداءات منذ ٨ كانون الأول عام ٢٠٢٤.

أسعار الغاز تواصل الارتفاع في أوروبا



المراقب العراقي/ متابعة

واصلت أسعار الغاز ارتفاعها في الدول الأوروبية في ظل استمرار التداعيات الاقتصادية للعدوان الأمريكي والصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية، إذ أفادت تقارير صادرة عن بورصة لندن باستمرار ارتفاع أسعار الغاز في الأسواق الأوروبية، في ظل تداعيات الحرب على إيران والاضطرابات التي تشهدها حركة الملاحة في مضيق هرمز.

وأكدت وسائل إعلام أن أسعار الغاز في أوروبا ارتفعت بنسبة ٧ بالمئة، ليصل سعر كل ألف متر مكعب إلى ١٠٧٣ دولاراً.

وبحسب التقرير ارتفعت العقود الآجلة للغاز المقرر تنفيذها في شهر كانون الأول، وفق مؤشر «تي تي أف» في هولندا، أكبر مركز لتوزيع الغاز في أوروبا، بنحو ٧ بالمئة.

ويأتي ارتفاع أسعار الوقود، ولا سيما الغاز، في أوروبا نتيجة الحرب التي أشعلتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، والاضطرابات التي طالت حركة السفن في مضيق هرمز.

وفي آخر جلسة تداول خلال شهر تشرين الأول، بلغ سعر العقود الآجلة للغاز ١٢٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب، مسجلاً بذلك أعلى مستوى من نوعه منذ عام ٢٠٢٢.

ورفعت المفوضية الأوروبية، على خلفية الأسعار المسجلة في سوق الغاز بالقارة، توقعاتها لمتوسط سعر الغاز في أوروبا حتى نهاية العام الجاري بنسبة ٤٢ بالمئة دفعة واحدة، ليصل إلى ٧٠٩ دولارات لكل ألف متر مكعب.

كما تراجعت مخزونات الغاز الأوروبية في ١٨ تشرين الثاني إلى أقل من ٧٠ بالمئة، وهو أدنى مستوى تسجله في منتصف نوفمبر منذ بدء رصد هذه البيانات، وفقاً لبيانات شركة «غازبروم».

بوتين يجتمع بمجلس الأمن الروسي ويبحث نتائج اللقاء الثلاثي



المراقب العراقي/ متابعة

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين، أجتمع مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الروسي لبحث نتائج القمة الثلاثية مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، وترامب، في مدينة شينزين الصينية.

وقال بيسكوف ردًا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس بوتين قد بحث نتائج المحادثات الثلاثية في مدينة شينزين الصينية مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الروسي: "بالتأكيد".

وأضاف ردًا على سؤال حول ما إذا كان بوتين قد سلم أي وثائق للرئيسين الأمريكي والصيني بشأن التسوية الأوكرانية والضمانات الأمنية: "لا، ليس هذه المرة".

وأشار بيسكوف إلى أن الأوروبيين يُصرون على تحويل المفاوضات الثلاثية بين روسيا وأمريكا وأوكرانيا إلى صيغة رباعية، قائلا: "لم يتم تحديد المواعيد الدقيقة لاستئناف المفاوضات الثلاثية بعد. هناك وجهات نظر مختلفة، لكن الأوروبيين يصرون على أن تكون بصيغة رباعية".

وأكد بيسكوف أن موسكو لا تفهم بعد ما يمكن أن تقدمه أوروبا من مساهمة إضافية في عملية التسوية السلمية في أوكرانيا، قائلا: "لا نفهم تماما بعد ما هي القيمة المضافة التي قد تنشأ عن مشاركة الأوروبيين، وما يمكن أن تكون عليه مساهمتهم الإضافية بعملية التسوية السلمية".

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كشف خلال مؤتمر صحفي في مدينة شينزين الصينية على هامش قمة "أبيك" التي جرت يومي ١٨ و١٩ تشرين الثاني الجاري، أن "روسيا تحتاج إلى فهم ما الذي ستطرحه أوروبا خلال المفاوضات بشأن التسوية الأوكرانية، ولذلك اقترحت على الأوروبيين، عبر القنوات الدبلوماسية، القدوم إلى موسكو لتحديد موقفهم".

ويوم ٢٠ تشرين الثاني الجاري، دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القادة الأوروبيين وفلاديمير زيلينسكي، إلى التوصل إلى اتفاق مع روسيا لتسوية النزاع في أوكرانيا.



أولاً: ليلة لم تنم فيها بريطانيا..في ليلة من ليالي نوفمبر، لم تكن السماء فوق قاعدة لاكنهيث الملكية في بريطانيا هادئة كما اعتادت.
قاعدة لاكنهيث ليست قاعدة عادية. هي قلب القوة الجوية الأمريكية في أوروبا. فيها سرب المقاتلات الأمريكية F-٣٥ و F-١٥وفيها مخازن الأسلحة النووية التكتيكية، وفيها مركز القيادة الذي يدير العمليات الأمريكية من المحيط الأطلسي إلى الشرق الأوسط.

بقلم/ أحمد صالح سلوم

المسيرات الإيرانية فوق بريطانيا..

هل بدأت حرب القواعد؟

وفجأة.. ظهرت في سمائها أجسام طائرة صغيرة، تتحرك ببطء، بلا صوت تقريباً، بلا أضواء ملاحة، وتدور فوق المدارج والمخازن والرادارات، ثم تختفي كما ظهرت.
أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن مسيرات مجهولة حلقت فوق القاعدة. أعلن الأمريكيون أنهم رصدوا تحركات غير عادية. ثم جاء الصمت الرسمي. صمت طويل، مقصود، يحمل من المعاني أكثر مما يحمله أي بيان.
لأن السؤال الذي لم يجرؤ أحد على طرحه علناً كان: من يجرؤ على أن يرسل مسيرات فوق أهم قاعدة أمريكية في أوروبا؟ ومن يملك القدرة على أن يفعل ذلك دون أن يُكشف، ودون أن يُسقط، ودون أن يترك أثراً؟

ثانياً: الرواية التي لم تُقل

في الأروقة، وفي الكواليس، وفي المصادر القريبة من القيادة الإيرانية، كانت الرواية مختلفة تماماً عن الرواية الرسمية.
الرواية تقول: إن تلك المسيرات كانت إيرانية. لم تكن استطلاعاً عابراً. كانت رسالة. كانت اختباراً. كانت إعلاناً بأن القواعد الأمريكية في أوروبا لم تعد ملاذاً آمناً، ولم تعد بعيدة عن النار.
هل هذه الرواية مؤكدة؟ لا. لا يوجد بيان إيراني رسمي يقول: "نحن فعلنا". ولا يوجد تقرير بريطاني رسمي يقول: "إيران فعلت". لكن في السياسة، عدم النفي أحياناً يكون أبلغ من الاعتراف.إيران لم تنفِ. بريطانيا لم تتهم دولة بعينها. أمريكا لم تقدم تفسيراً بديلاً مقنعاً. هذا الصمت الثلاثي هو في حد ذاته معلومة.لأن إيران منذ سنوات، تبني عقيدة عسكرية جديدة: لا تذهب إلى العدو، بل إلى قواعده. لا تحارب الجيش الأمريكي في الخليج فقط، بل تحاربه في كل مكان توجد فيه قواعده. لا تنتظر أن يأتي إليك، بل اذهب إليه قبل أن يأتي.

ثالثاً: لماذا بريطانيا؟ لماذا لاكنهيث؟
اختيار الهدف لم يكن عشوائياً.

بريطانيا هي الحليف الأقرب لأمريكا. هي الدولة التي فتحت قواعدها للطائرات الأمريكية في الحرب على إيران، وهي الدولة التي شاركت في التخطيط، وفي الدعم اللوجستي، وفي التغطية السياسية للعدوان الأمريكي -الإسرائيلي - الخليجي على إيران.
لاكنهيث تحديداً هي القاعدة التي انطلقت منها الطائرات التي شاركت في العدوان الامريكي الصهيوني الخليجي على إيران. هي القاعدة التي تخزن فيها أمريكا أسلحتها النووية في أوروبا. هي القاعدة التي لو ضُربت، لاهتزت كل منظومة الردع الأمريكي في القارة.
إرسال مسيرات فوقها يعني شيئاً واحداً: «نحن نعرف أين تنامون. نحن نعرف أين تخزنون سلاحكم. نحن نستطيع أن نصل إليكم، حتى هنا، حتى في قلب بريطانيا».
هذه ليست عملية عسكرية. هذه عملية نفسية. عملية ردع. عملية تقول للبريطاني والأمريكي: الحرب القادمة لن تكون في طهران فقط. ستكون في لاكنهيث أيضاً.

رابعاً: هل تستطيع إيران فعلاً؟

السؤال التقني الذي يطرحه الخبراء هو: هل تملك إيران مسيرات تستطيع أن تصل إلى بريطانيا؟
الجواب البنيوي: نعم، إذا غيرت منطق الإطلاق.
شاهد-١٣٦، المسيرة الأشهر مداها المعلن ٢٠٠٠ كم. لا يكفي للوصول من إيران إلى بريطانيا. لكنها لا تحتاج أن تنطلق من إيران.

هناك ثلاث سيناريوهات، وكلها ممكنة:

السيناريو الأول: الإطلاق من البحر. سفينة تجارية، أو سفينة حربية صغيرة، أو حتى منصة مدنية في بحر الشمال أو في المحيط الأطلسي، تطلق مسيرات من على بعد ٢٠٠ كم من الساحل البريطاني. هذا ما فعلته إيران في البحر الأحمر وفي الخليج، وما تفعله كل القوى الكبرى اليوم.
السيناريو الثاني: الإطلاق من أرض صديقة أو من خلايا. مسيرات صغيرة يمكن تفكيكها في حقائب، ونقلها، وتجميعها، وإطلاقها من داخل أوروبا نفسها. هذا هو منطق الحرب غير المتماثلة: لا تحتاج إلى قاعدة عسكرية، تحتاج إلى ثلاثة أشخاص وشاحنة صغيرة.
السيناريو الثالث: مسيرات الجيل الجديد.. آرش-٢، وكيهان-٢، وشاهد-٢٣٨ النفاثة، التي تطير بسرعة ٦٠٠ كم في الساعة، ومداها يتجاوز ٢٠٠٠ كم، وقادرة على الطيران المنخفض الذي يصعب على الرادارات البريطانية رصده.
أي أن السؤال ليس: هل تستطيع إيران؟ السؤال هو: هل تستطيع بريطانيا أن تمنعها؟.
والجواب الذي كشفته ليلة لاكنهيث هو: لا. لم تستطع أن تمنعها، ولم تستطع أن تسقطها، ولم تستطع أن تعرف من أرسلها. وهذا هو الفشل الحقيقي.لقد وصلت. ولو كانت رسالة استطلاع، فقد نجحت. ولو كانت رسالة تهديد، فقد نجحت أكثر. ولو كانت مجرد بروفة، فإن البروفة القادمة ستكون أخطر. الحرب القادمة لن تبدأ في طهران. ستبدأ فوق قاعدة في بريطانيا، أو في ألمانيا، أو في إيطاليا. ستبدأ بمسيرة صغيرة، رخيصة، صامتة، تحلق فوق رؤوس من ظنوا أنهم آمنون.



سوريا على أعتاب المرحلة الأخيرة..

حين ينكشف الغطاء عن سقوط الجولاني

بقلم/ د. حسن مرهج

في البدء لا بد من الإعتراف بأن المشهد السوري يعيش لحظة فارقة في تأريخه المعاصر، لحظة تتقاطع فيها الحسابات الإقليمية مع التحولات الدولية، وتتداخل فيها خيوط الأمن مع ملفات الهوية والمصالح الاستراتيجية، وما يجري اليوم على الأرض السورية ليس مجرد اضطرابات عابرة أو ارتدادات مؤقتة لنظام ما زال يحاول ترسيخ أركانه، بل هو مؤشرات متسارعة على إعادة رسم الخريطة السياسية للبلاد بما يتجاوز مجرد تغيير الوجوه أو تبديل الألقاب.
الحديث عن احتمالات سقوط الجولاني لم يعد مجرد تكهنات في أروقة المراقبين أو أماني في نفوس المعارضين، بل تحول إلى قراءة متأنية للمعطيات الميدانية والسياسية على حدٍ سواء، فحين تتراكم الانتهاكات بحق المدنيين، وتحديداً بحق مكونات المجتمع السوري التي عاشت قروناً من التعايش المشترك، فإن ذلك يكشف عن هشاشة بنيوية في بنية النظام القائم وعن عجز حقيقي في ضبط الأدوات العسكرية التي تشكل عصبه الأساسية، خاصة أن الخلفيات القاعدية التي يحملها كثير من المقاتلين المنتمين لمحور الجولاني ليست مجرد تفصيلة عابرة في سيرتهم، بل هي عقيدة عمل ترفض الاعتراف بحدود الدولة الوطنية وتستبيح دماء من يخالفونها رأياً أو مذهباً أو ديناً، وحين يصبح العنف الطائفي سياسة ممنهجة أو على الأقل ممارسة متسامحاً معها من قبل القيادة، فإن الغطاء السياسي الذي كان يحمي النظام من الانتقادات الدولية يبدأ بالتآكل، ويتحول الصمت الخارجي إلى مساءلة، والمساءلة إلى ضغوط، والضغوط إلى قرارات.
ما حدث مؤخراً بحق المسيحيين في مناطق متفرقة من سوريا، وما رافقه من اعتداءات على رموز دينية وتهجير قسري وانتهاكات لحرمات المنازل والكنائس، لم يكن حادثة عابرة في سجل النظام، بل كان اللحظة التي انكسر فيها آخر أمل بإمكانية إصلاح هذا المسار أو تجميله، فالغطاء الذي كان يوفره الحلفاء الإقليميون والدوليون بدأ ينسحب تدريجياً، ليس حباً بالعدالة بقدر ما هو إدراك بأن الاستمرار في دعم نموذج فاشل أمنياً وغير قادر على إدارة التنوّع الاجتماعي، يمثل كلفة باهظة على الجميع، والصمت الغربي في هذا الإطار لم يعد ممكناً بعد أن امتلأت الفظاعات شاشات العالم وصارت وقائعها موثقة بأدلة لا تقبل التزوير، فالإنسانيات التي طالما استُخدمت ذريعة للتدخل في شؤون الدول، عادت اليوم لتطرق أبواب الضمير الدولي من باب الانتهاكات المرتكبة بحق الأقليات.
الواقع السوري يقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة، وهذا ليس تمنياً أو قراءة انطباعية، بل هو استنتاجٌ يفرضه منطق الأحداث وتسارعها، فحين تنتقل وزاراتٌ سيادية خارج العاصمة، فإن ذلك يعني أن مركز الثقل السياسي والأمني يتجه نحو التفكك، وأن دمشق لم تعد الآمنة كما كانت، وأن النظام يستعد لمرحلة دفاعية أو على الأقل لمرحلة إعادة تموضع تسبق أية تطورات دراماتيكية، وهذه الخطوة ليست إجراءً إدارياً عابراً، بل هي قراءة ميدانية لميزان القوى، واعترافٌ ضمني بأن العاصمة قد أصبحت عُرضةً للاستهداف أو الاختراق، وأن استمرارية الدولة بصورتها الحالية لم تعد مضمونة.
الأشهر القادمة، وربما الأسابيع القادمة، تحمل في طياتها احتمالات متسارعة قد تعيد تشكيل المشهد السوري بشكلٍ جذري، فالتراكمات الأمنية والسياسية والاجتماعية قد بلغت نقطة اللاعودة، والجميع، من الداخل والخارج، يستعدون لمرحلة ما بعد الجولاني، سواء أكان ذلك عبر انهيار تدريجي للمركز أم عبر تفكك مفاجئ يفرض نفسه على الجميع، فالمؤشرات تتكاثر، والقراءات تتقارب، والساعة تدق بإيقاع يشي بأن التغيير لم يعد بعيداً، وأن سوريًا مقبلةٌ على مرحلة تأريخية جديدة ستعيد تعريف هويتها وحدودها وعلاقاتها بالمحيط الإقليمي والدولي.

الفرق بين الاستيطان الاستعماري والصهيوني

بقلم/ السفير د.عبد الله الأشعل

الاستيطان الاستعماري هو الذى مارسته فرنسا في الجزائر ذلك أن فرنسا بقيت في الجزائر ١٣٠ عاما وكانت تعتبرها ملحقة لفرنسا عبر البحار.
وقد واجه ديغول صعوبة كبيرة في إجلاء المستوطنين الفرنسيين بعد ان أعطى الاستقلال للجزائر أول يوليو ١٩٦٢ .ولم يعارضه سوى المستوطنين في الجزائر بل اعتبر قرار ديغول استقلال الجزائر في العالم كله خطوة شجاعة وتظهر عظمة الرجل ومع أن ديغول كان شخصية مهمة في فرنسا لأنه كان قائد اجنحة المعارضة المسلحة أي المقاومة الفرنسية للألمان في الحرب العالمية الثانية وكان يقيم في لندن آنذاك .ورغم أنه ساهم مساهمة كبيرة في اجلاء الالمان وعودة الحرية الى فرنسا إلا أن الطلبة اسقطت حكومته عام ١٩٦٢ أو كبر عليه تظاهر الشباب ضده.
هذه النقطة تحتاج الى دراسات ووثائق.
المهم أن المستوطن الاستعماري يعلم جيدا انه استوطن بأرض الغير وليس له حق فيها فيشكر هذا الغير ويمتن له فكان هذا الغير كريما معه وقبل السكن معه في نفس المنطقة ونفس البيت.
أما الاستيطان الصهيوني فيسمى باستيطان الإحلال.
وقد ذكرنا أنه من طبيعة الصهيونية أنها تبيد السكان الأصليين وتحل محلهم.
وهناك فارق كبير بين الاستيطان الصهيوني والاستيطان الاستعماري فالثاني لا يدَّعي ملكية الأرض ولا يحل محل السكان وإنما يسكن مع السكان أما الاستيطان الصهيوني فهو إحلالي يدعي ملكية الأرض ويستغرب من تمسك السكان بأرضهم.
الفرق الثاني بين الاستيطان الاستعماري والصهيوني هو أن الاستيطان الاستعماري نادرا ما يحدث وقد استعمرت فرنسا قسما كبيرا من الدول ومع ذلك لم يتمسك المستوطن الفرنسي بالأرض سوى في الجزائر وقرب جلاء القوات الفرنسية من الجزائر.
أما الاستيطان الصهيوني فهو جزء من المشروع الصهيوني ومرحلة من مراحله لذلك أكدنا في مقالة سابقة أن الاستيطان الصهيوني بدأ بعد عام ١٩٦٧ بعد أن اطمأنت إسرائيل الى أن مصر يمكن تطويعها وبالفعل تم تطويعها عام ١٩٥٢ هو من ترتيب أمريكا وبريطانيا بسبب قيام إسرائيل وبين هذه الرواية ورواية أخرى تقول إن الضباط الشبان في الجيش المصري قاموا بثورة ضد الملك وأجبروه على الرحيل.
لماذا لم يقاوم الملك هؤلاء الضباط؟
يقول بعض الشراح إن الملك فاروق استكثر أن الجيش الذي أنشأه جده محمد علي يمكن أن ينقلب عليه ولذلك فإن ترتيب بريطانيا وامريكا مصدره أسرة محمد علي. وهناك نقطة ثالثة يفترق فيها الاستيطان الاستعماري عن الاستيطان الصهيوني وهذه النقطة تتعلق بالقانون الدولي فتعريف الاستيطان أن الاجنبي قد توطن في الدولة الأجنبية ولكن المستعمر يتوطن فيها إعجابا بها وليس ادعاءً بأنها ملكه ولذلك قرر عدم مشروعية الاستيطان.أما المستوطن الصهيوني فإنه يبيد السكان الأصليين ويهجرهم الى مكان آخر ويدعي ملكيته السابقة للأرض ويستولى عليها بالقوة.وبهذه المناسبة فإن أوروبا التي تفرجت كثيرا على أعمال المستوطنين الصهاينة وإرهابهم وجرائمهم قد تحركت أخيرا وخاصة فرنسا.وأعلنت فرنسا بالأمس أنها بصدد دراسة الإجراءات ضد إسرائيل وضد المستوطنين وتؤمن فرنسا بفكرة حل الدولتين في فلسطين.

الصين واختبار القيادة الدولية..

هل تستطيع بكين أن تقود العالم دون أن تحكمه؟

بقلم/ شاهر الشاهر

ثمّة خطأ في قراءة التحوّلات الجارية في النظام الدولي، يتمثّل في اعتبار قمّة شنتشن الثلاثية التي عُقدت في ١٩ تشرين الثاني، والتي جمعت شي وترامب وبوتين، مجرّد «قمّة بروتوكولية» على هامش قمّة أبيك.ما شهدناه ليس اجتماعاً عابراً، بل لحظة انكشاف حقيقية، لحظة تقول فيها الصين للعالم كلّه: قواعد اللعبة تغيّرت، والذي كان يُفرض علينا بالأمس، سنفرضه نحن اليوم.الصين في قلب هذا الاختبار، والقراءة التي تعتبر صعودها محاولة لاستنساخ النموذج الأمريكي في الهيمنة تتجاهل حقيقة جوهرية، وهي أنّ بكين لا تسعى إلى أن تصبح «أمريكا جديدة»، بل إلى إعادة تعريف ما تعنيه القيادة نفسها (قيادة لا تُبنى على حاملات الطائرات، بل على القدرة على فرض الشروط من دون إطلاق رصاصة واحدة).
بكين لا تطرح نفسها كبديل للولايات المتحدة، بل كقوة تعيد تشكيل قواعد النظام الذي صعدت من خلاله، والانتقال من موقع المشارك فيه إلى موقع المشارك في هندسة بنيته.
من يريد أن يفهم هذا التحوّل، عليه ألا ينظر فقط إلى ما سيقال في شنتشن، بل إلى ما تمّ فرضه قبل أن تبدأ القمّة أصلاً.

شنتشن.. المدينة التي فرضت شروطها

لم تختر الصين شنتشن صدفة، فهي ليست مدينة عادية، شنتشن هي المدينة التي كانت قبل أربعة عقود قرية صيادين لا يعرفها أحد، تحوّلت اليوم إلى عاصمة التكنولوجيا الصينية، إلى «وادي السيليكون الصيني»، إلى المختبر الذي تُصنع فيه ملامح القرن الحادي والعشرين.
عندما تختار بكين شنتشن لاستضافة قمّة ثلاثية بهذا الحجم، فإنها تقول للعالم: تعالوا لرؤية النموذج الصيني، فاليوم لم يعد العالم بحاجة للذهاب إلى واشنطن أو جنيف.. فيلا كيلين التي عُقد فيها الاجتماع ليست مجرّد مكان. كيلين في الأسطورة الصينية هو المخلوق الذي يظهر فقط في عهد الحاكم الحكيم، رمز السلام والازدهار والعدل.
تايوان.. الصين فرضت رأيها قبل أن تبدأ القمّة
الاختبار الحقيقي للقيادة الصينية لم يكن في اختيار المكان، بل في ملف تايوان. وهنا، فرضت بكين رأيها كاملاً، وبشكل لم يتداوله الإعلام الغربي، ولم يجرؤ على شرحه.
واشنطن وتايبيه كانتا تريدان حضور رئيس تايوان الانفصالي إلى قمّة أبيك، باعتباره رئيس دولة، لكنّ بكين رفضت، باعتباره «رئيساً انفصالياً».لم تكتفِ بكين بالرفض، بل فرضت البديل. لم توجّه الدعوة إلى «تايوان»، بل إلى «تايبيه الصينية»، هذه ليست مسألة لغوية، هذه هي معركة السيادة كلّها في كلمة واحدة.
«تايبيه الصينية» تعني أنّ الجزيرة جزء من الصين، وأنّ تمثيلها هو تمثيل اقتصادي، لا سياسي. ومن يقبل هذه التسمية، يقبل ضمناً بالسيادة الصينية.الأكثر من ذلك، أنّ الحاضر لن يكون سياسياً ولا مبعوثاً حكومياً، بل مديراً تنفيذياً لشركة أيسر. شخصية اقتصادية، لا سياسية.
رسالة بكين واضحة: تايوان في هذا الاجتماع هي اقتصاد، وليست دولة، هي مصنع للرقائق، وليست عضواً في نادي الرؤساء.الصين لم ترسل إلى تايوان مبعوثاً حكومياً صينياً لتسليم الدعوة، كما يحدث عادة في القمم الكبرى. لم ترسل وزيراً، ولا سفيراً، ولا حتى موظفاً رفيع المستوى، بل أرسلت الدعوة بالإيميل.
في العرف الدبلوماسي الصيني، الإيميل ليس وسيلة، بل هو رسالة. معناه: أنت لست دولة لكي نرسل إليك مبعوثاً، أنت لست نداً لكي نتفاوض معك على البروتوكول، أنت ملف إداري، يُعالج بالإيميل.

من الهيمنة إلى إعادة تشكيل القواعد

قامت القيادة الأمريكية بعد الحرب الباردة على معادلة استراتيجية واضحة: الولايات المتحدة توفّر المظلة الأمنية، والدولار يشكّل العمود الفقري للمعاملات الدولية، والتحالفات العسكرية تشكّل الإطار السياسي للنظام، بينما تتوزع عمليات الإنتاج بين مراكز التصميم الغربية ومصانع آسيا.تدرك الصين أنّ هذه المعادلة لم تعد قابلة للاستمرار بالشكل نفسه، فالإنفاق العسكري الأمريكي تجاوز إجمالي إنفاق الدول الخمس عشرة التالية، ومع ذلك لم يمنع ذلك تآكل القدرة الأمريكية على فرض الاستقرار في أوكرانيا وغزة وبحر الصين الجنوبي في وقت واحد. والرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن على العالم في عام ٢٠٢٥ أثبتت أنّ أدوات الهيمنة الاقتصادية نفسها باتت مصدراً لعدم الاستقرار.

أوكرانيا: قيادة من دون تورّط

يمكن فهم هذا النموذج من خلال الموقف الصيني من حرب أوكرانيا، فبكين لا تدعم الحرب، لكنها لا تدين روسيا علناً. صيغتها الرسمية منذ البداية هي: «احترام سيادة الدول» من جهة، و«الأخذ بعين الاعتبار المخاوف الأمنية المشروعة لجميع الأطراف» من جهة أخرى.
هذه الصيغة المزدوجة ليست غموضاً، بل هي جوهر الاستراتيجية الصينية (استمرار الحرب يُبقي واشنطن منشغلة في أوروبا، ويستنزف مواردها، ويمنع تفرّغها الكامل لمواجهة الصين في تايوان وبحر الصين الجنوبي).
ومن ناحية أخرى، استمرار الحرب يضرّ بالصين اقتصادياً، لأنّ أوروبا هي الشريك التجاري الأكبر لها، والحرب أضعفت الاقتصاد الأوروبي وأجّجت نزعة التشكيك في بكين داخل العواصم الأوروبية.

تنطلق غداً.. العراق يشارك في بطولة غرب آسيا الكروية للشابات



يشارك منتخب الشابات لكرة القدم في منافسات النسخة السادسة من بطولة اتحاد غرب آسيا تحت ٢٠ عاماً والتي تقام في مدينة العقبة الأردنية خلال الفترة من السادس والعشرين من الشهر الحالي، وتستمر حتى الرابع من الشهر المقبل.

وأوقعت القرعة المنتخب العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبي الأردن والإمارات، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات فلسطين والسعودية ولبنان.

ويستهل المنتخب مشواره في البطولة بمواجهة نظيره الإماراتي يوم ٢٨ تشرين الثاني، قبل أن يختتم مبارياته في دور المجموعات بملاقاة المنتخب الأردني يوم ٣٠ من الشهر نفسه.

وتقام البطولة بنظام المجموعات من مرحلة واحدة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، فيما يتواجه المنتخبان الحاصلان على المركز الثالث لتحديد بقية المراكز.

وكان المنتخب قد اختتم تحضيراته في بغداد بإجراء وحدته التدريبية الأخيرة، وسط تطلعات الجهاز الفني بقيادة المدرب عبد الوهاب أبو الهيل إلى الظهور بصورة فنية إيجابية وتقديم مستويات تليق بالكرة العراقية في هذا الاستحقاق الإقليمي.

اشترط عقداً لـ4 سنوات.. أرنولد يجدد رغبته في البقاء مع أسود الرافدين



جدد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم الأسترالي غراهام أرنولد، أمس الثلاثاء، استعداده للتفاوض بشأن تجديد عقده مع أسود الرافدين والذي ينتهي في الأول من شهر آذار المقبل، مشترطاً أن يمتد العقد الجديد لأربع سنوات.

وقال: «إذا أراد مجلس إدارة الاتحاد العراقي أن أستمر، فعليهم بطبيعة الحال تقديم عقد جديد واتفاق جديد، لكن ذلك الاتفاق يجب أن يكون لمدة أربع سنوات لأنه قبل كأس آسيا، هناك تصفيات كأس العالم».

وأكد أرنولد استعداده للاستماع إلى أي عرض جديد أو إعادة التفاوض بشأن عقده، مشيراً إلى أن «الاتحاد يمتلك أيضاً خيار الذهاب باتجاه مختلف، سواء بالتعاقد مع مدرب محلي أو آخر ناطق باللغة العربية».

وانتقد المدرب الأسترالي الأحاديث التي أعقبت مشاركة العراق في كأس الخليج، قائلاً: «كنت قد تأهلت بالعراق للتو إلى كأس العالم، وخسرنا مباراة واحدة، وفجأة ظهرت كل هذه القصص عن إقالتي».

واستدرك، «في نهاية المطاف، مهما حدث، فأنا سعيد؛ لقد خضت رحلة رائعة، إذا شعر اللاعبون أو الجماهير أو مجلس الإدارة، أن الوقت قد حان للتغيير، فهذه هي كرة القدم. المهم هو اتخاذ القرار الصحيح لمستقبل البلاد».

وصل إلى النقطة السادسة في جدول الترتيب

الجوية يهزم الغرافة القطري ويحيي آمال التأهل في بطولة آسيا للنخبة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

استطاع فريق القوة الجوية تحقيق انتصار ثمين على الغرافة القطري ضمن الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة في المباراة التي احتضنها ملعب جذع النخلة في البصرة تقدم على إثره الى المركز الحادي عشر في جدول الترتيب منعشاً بذلك آماله بالتأهل الى الدور الثاني من البطولة القارية حيث رفع الجوية رصيده الى النقطة السادسة فيما واصل الغرافة تذيله لجدول الترتيب بدون أي نقطة.

وسجل أهداف الجوية كل من مراد محمد والحارث حاتم في الدقيقتين الرابعة والخمسين والسابعة والسبعين فيما سجل هدف الغرافة الوحيد يوسف سعيد أحمد في الدقيقة السابعة والأربعين في مباراة شهدت إضاعة الجوية لركلة جزاء عن طريق المهاجم محمد جواد.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «انتصار الجوية على الغرافة القطري في الوقت الحالي وعلى ضوء المستوى الذي ظهر به الفريقان خلال البطولة الآسيوية يُعد أمرا طبيعيا نتيجة التراجع الكبير الذي يمر به الفريق القطري حيث تلقى أربع هزائم متتالية قبل المباراة ويحتل المركز الأخير في جدول الترتيب الآسيوي والمركز الثاني في الدوري القطري من أصل اثني عشرة فريقا، بينما استعاد الجوية شيئا فشيئا مستواه في الجولات الماضية واستطاع تحقيق عدد من الانتصارات جعلته يتقدم للمركز الثاني عشر في جدول دوري نجوم العراق وأصبح أكثر استقرارا مع المدرب العماني رشيد جابر».

وأضاف إن «تواضع مستوى الخصم في المواجهة استغله الجوية خير استغلال من خلال الهجوم عن طريق الأطراف التي هي نقطة الضعف الأكبر لدى الفريق القطري من خلال متابعتنا لمبارياته في البطولة الاسيوية بالإضافة الى التركيز على الكرات العرضية والإجادة الكبيرة التي يتمتع بها هجوم الجوية دون أن ننسى خلق الزيادة العددية داخل منطقة الجزاء وخاصة في الشوط الثاني من المباراة»، مبيناً أن «ما يعيب على الصقور هو عدم حسم المباراة من خلال إضاعة الفرصة التي حصل عليها في الدقائق العشرين الأخيرة وهذا الامر منح الفرصة للفريق القطري للهجوم من أجل إدراك التعادل والذي اقترب كثيرا لولا التسرع بإنهاء الهجمات».

وتابع داود حديثه بالقول إنه «بالنظر لتخلي الجوية عن أربعة عشر لاعبا بالإضافة الى الكادر التدريبي في بداية الموسم فمن الطبيعي أن يحتاج الى بعض الوقت لتحقيق الانسجام وتطبيق أفكار المدرب إلا أن الطامة الكبرى كانت هي تراجع النتائج مما أدى الى إقالة المدرب التونسي والعودة الى المدرب العماني رشيد جابر الذي صحيح أنه يعرف خبايا الفريق وقاد الصقور لتحقيق لقب الدوري في الموسم الماضي إلا أنه واجه صعوبات عديدة في انطلاقته مع الفريق ولكنه الآن أصبح أكثر انسجاما مع اللاعبين وقادر على العودة الى المنافسة على لقب دوري النجوم اذا ما استغل تعثرات خصومه التي تحتل المراكز المتقدمة في الجدول».وبين أن «الجوية مُطالب بتعاقدات جديدة خلال فترة الانتقالات المقبلة في ظل تراجع مستوى العديد من لاعبيه، وفي الخطوط الثلاثة فمن المهم جدا استقطاب لاعبين سواء كانوا محليين أو محترفين قادرين على تحقيق الإضافة الحقيقية سواء هجوميا أو دفاعيا من أجل المنافسة على اللقب المحلي والتأهل في البطولة القارية»، منوهاً بأن «الجوية يجب أن لا يعتمد الانتصار الأخير على الغرافة القطري ويستهل مبارياته في بطولة آسيا فالأندية القطرية لم تعد كما كانت قبل أربع او خمس سنوات بل تراجعت كثيرا على المستوى القاري وهذا ما يظهر جليا في نتائجها بالبطولتين الآسيويتين».



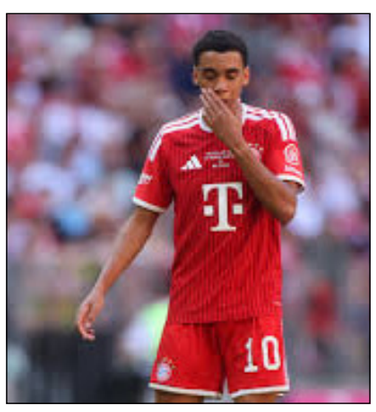
اتحاد التنس يشدد على استكمال منهاجه للعام المقبل

شدد الاتحاد العراقي للتنس على أهمية استكمال منهاجه للعامين ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، والذي يتضمن إقامة بطولات دولية وتطوير البنى التحتية وإنشاء أكاديميات في بغداد وعدد من المحافظات.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العكيلي: إن «منهاج عام ٢٠٢٧ يتضمن استضافة ست بطولات دولية، بواقع ثلاث بطولات آسيوية وثلاث بطولات دولية، فضلاً عن تنظيم دورتين دوليتين، إحداهما تقام للمرة الأولى على مستوى العالم».وأضاف، أن «العراق حصل على استضافة دورة (School Tennis Course) خلال الاجتماع الأخير في كازاخستان، إذ تقرر إقامة دورتين، الأولى في بغداد خلال شهر كانون الأول، والثانية في دهوك مطلع العام المقبل».

وأوضح، أن «الاتحاد بمساعدة أعضاء مجلس الإدارة، يسعى إلى تحقيق تطور في البنى التحتية خلال عام ٢٠٢٧، إلى جانب إنشاء أكاديميات للتنس في بغداد والمحافظات الأخرى، بما يسهم في توسيع قاعدة اللعبة وتطوير مستوياتها».

رغم عودته للملاعب.. مشوار موسيالا مهدد بالانتهاء



لم يكن الألماني جمال موسيالا نجم بايرن ميونخ بحاجة إلى إثبات موهبته لأحد خلال السنوات الماضية، فقد امتلك من المهارة والقدرات الرائعة ما جعله أحد أكثر لاعبي جيله إثارة للإعجاب، ومرشحاً لقيادة العملاق البافاري والمنتخب الألماني لمدة طويلة.وكشفت التطورات الأخيرة، أن أزمة موسيالا لم تنتهِ بمجرد عودته إلى المشاركة مع البايرن ضد كولن قبل أربعة أيام، بعدما تحدثت تقارير ألمانية عن تعرّضه لنوبة إغماء جديدة خلال التدريبات رغم خضوعه للعلاج. وتكمن صعوبة الوضع في أن السيطرة على الاضطراب العصبي الذي يعاني منه اللاعب تتطلب علاجاً دوائياً، لكن الآثار الجانبية لبعض الأدوية قد تعوق وصوله إلى أفضل حالاته البدنية والفنية.

وهنا يجد اللاعب نفسه أمام معادلة شديدة التعقيد. ففي الوقت الذي يبدو فيه بحاجة إلى العلاج كي يحافظ على استقراره الصحي، فهو يحتاج أيضاً إلى جسد قادر على تحمل إيقاع المنافسات والاحتكاكات والضغوط المتواصلة التي تفرضها متطلبات كرة القدم الاحترافية. وقد زاد أولي هونيس، الرئيس الفخري لبايرن ميونخ، من حدة المخاوف بتصريحاته بشأن طبيعة المرض وصعوبة التخلص منه نهائياً، مشيراً إلى أن الأدوية قد تساعد فقط في السيطرة عليه نسبياً. وهي تصريحات أثارت جدلاً واسعاً خصوصاً مع تشكيك كارل هانز رومينيجيه عضو المجلس الإشرافي للبايرن أيضاً في قدرة موسيالا على استعادة مستواه وسط مخاوف بشأن مستقبله وراتبه المرتفع.

كلام في الرياضة..

المدرب العراقي أفضل

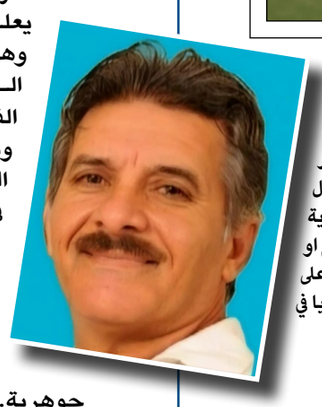
محسن التميمي

أمر غير مقبول طرح فكرة «عدم جاهزية المدرب العراقي لتولي قيادة المنتخب الوطني» ونراها نغمة نشازاً جداً، وهي عبارة عن رأي يريد التقليل من قيمة وشأن وإمكانية المدرب العراقي مؤسف أن يطرح البعض رأيه وهو لم يستند إلى أية دلائل واضحة، في الوقت الذي يحصل به المدرب الأجنبي على كل الدعم والمساندة، ويشترط على اتحاد كرة القدم أن يوفر له كل مستلزمات عمله، والأخير يستجيب فوراً.

أغلب المدربين العراقيين، إن لم نقل جميعهم، لم يفرضوا أية شروط على الاتحاد عندما وافقوا على تولي قيادة المنتخبات الوطنية العراقية، بسبب أن المدرب العراقي إنسان يريد أن يعمل مع منتخب بلاده واتحاد بلاده، وهو خدوم أيضاً وصاحب مواقف وشجاع وشهم، ويرفض أن (يحصر) اتحاد كرة القدم العراقي في زاوية حرجة، مثلما حصل مع المدرب خيسوس كاساس، الذي أجبر الاتحاد على دفع مبلغ مليوني دولار كاملة له، ومن ثم وضع الاتحاد بموقف صعب جداً، وأظهر كاساس من خلال هذا العقد المالي الكبير جداً، أن الاتحاد لا يعرف كيف يختار المدرب، ولولا إنهاء خدماته لما كان فريقنا الوطني في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

المدرب العراقي أفضل من أي مدرب أجنبي، حتى لو كان الأخير أحد الأسماء المعروفة بتجاربه الناجحة، لأسباب كثيرة.

المدرب الأجنبي لا يعرف اللغة العربية، ولا يعلم أي شيء عن دورينا وعن لاعبينا، وهو لا يكون حاضراً في جميع مباريات الدوري المحلي، ولم يحضر تدريبات الفرق، ولم يعرف أي شيء عن نفسية وتفكير وهموم وتطلعات وواقع وحال اللاعب العراقي.



في وقت يستطيع به المدرب العراقي الحضور في الوحدات التدريبية لكل الفرق، وهو يعرف أغلب تفاصيل حياة اللاعبين، وهو يعيش قريباً منهم ويعرف اللغة ومن ذات البيئة، ولم يكن بينه وبينهم أية اختلافات جوهرية.

الترويج أو تفضيل المدرب الأجنبي على المدرب العراقي فكرة لم تكن في محلها أصلاً، خاصة في هذه الظروف التي نمر بها، وهي معروفة للجميع هنا في بلادنا.

لذلك، يُفضّل التعاقد مع المدرب العراقي في حال اتجهت نية الاتحاد إلى الاستغناء عن خدمات المدرب الأسترالي غراهام أرنولد.

هناك العديد من الأسماء التدريبية العراقية، لو مُنحت كامل صلاحياتها الفنية، وتم دعمها بكل سبل النجاح، مع عدم التدخل بشؤونها الفنية بشكل نهائي وقاطع، وبوجود لجنة فنية مختصة، لكان فريقنا الوطني في وضع فني أفضل بكثير مما هو عليه الآن.



بعد معادلة غوارديولا

فليك يقترب من تجاوز رقم كرويف في عدد مرات تحقيق الريمونتادا

واصل المدير الفني لبرشلونة الألماني هانز فليك، كتابة التأريخ مع الفريق الكتالوني، بعدما عادل إنجاز بيب غوارديولا في عدد مرات العودة بالنتيجة، واقترب من تحطيم الرقم القياسي الذي يملكه يوهان كرويف، بعد الانتصار المثير على فياريال بنتيجة ٣-٢، يوم الأحد الماضي.

وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أن فليك لم يكتفِ بالحفاظ على صدارة برشلونة لجدول ترتيب الليغا، بفارق ٣ نقاط عن ريال مدريد، بل حقق إنجازا جديدا بوصوله إلى العودة رقم ٢٤ خلال ١٣٤ مباراة قاد فيها الفريق الكتالوني، ليعادل بذلك رقم غوارديولا، الذي احتاج إلى ٢٤٩ مباراة لتحقيق العدد نفسه من مرات العودة بالنتيجة خلال فترة تدريبه لبرشلونة.

ورغم أن فليك يفضل بالتأكيد تجنب المعاناة بهذا الشكل، وعدم استنزاف لاعبيه أكثر من اللازم خلال المباريات، فإن المدرب الألماني بات قريبا من تحطيم الرقم القياسي لعدد مرات العودة بالنتيجة، والمسجل باسم الهولندي يوهان كرويف، الذي حقق ٢٨ عودة خلال ٤٣٠ مباراة مع الفريق الكتالوني.

وشهد الموسم الأول لفليك مع برشلونة، بعدما تولى المسؤولية في صيف ٢٠٢٤، تحقيقه ٩ عودات بالنتيجة، منها ٦ في الدوري الإسباني، وواحدة ملحمية في دوري أبطال أوروبا، بعدما حول تأخر فريقه بنتيجة ٢-٤ إلى انتصار ٥-٤.

كما حقق فليك عودتين لا تُنسَيان أمام ريال مدريد، أسهمتا بتتويج برشلونة بلقبين، إذ جاءت الأولى في السعودية، عندما حول الفريق تأخره بنتيجة ٠-١ إلى انتصار ٥-٢، ليتوج بلقب كأس السوبر الإسباني.

أما العودة الثانية فجاءت بعد أشهر قليلة، في نهائي كأس ملك إسبانيا الذي أقيم على ملعب لا كارتوخا، عندما قلب برشلونة تأخره بنتيجة ١-٢ إلى انتصار ٣-٢، بفضل هدف جول كوندي في الدقيقة ١١٥ من الوقت الإضافي.

وارتفع عدد مرات ريمونتادا فليك إلى ١٠ خلال الموسم الماضي، بينها ٧ في الدوري الإسباني، أبرزها العودة التي حققها أمام أتلتيكو مدريد على ملعب رياض آير ميتروبوليتانو، والتي كادت أن تحسم اللقب لصالح برشلونة، إلى جانب ٣ عودات في دوري أبطال أوروبا.

أمّا خلال الموسم الحالي فقد وصل رصيد المدرب الألماني إلى ٥ عودات بالنتيجة حتى الآن، بواقع واحدة في دوري أبطال أوروبا و٤ في الدوري الإسباني، ليصبح أكثر المدربين تحقيقا للعودة بالنتيجة في الدوريات الأوروبية الكبرى، بالتساوي مع إنتر ميلان.

هل ينتقل فينيسيوس إلى سان جيرمان؟



في الوقت الذي يبحث فيه باريس سان جيرمان عن مخرج من أزمة الإصابات التي ضربت صفوفه، ويستعد للتحرك في سوق الانتقالات الشتوية لتعويض خسائره الهجومية، ظهر اسم البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، باعتباره أحد الخيارات المطروحة على طاولة النادي الفرنسي.

وتلقى باريس سان جيرمان ضربة قوية بإصابة جناحه الفرنسي ديزيريه دويه، الذي تعرض لإصابة خطيرة خلال مواجهة نيس، التي انتهت بفوز فريقه بنتيجة ٣-٢، واضطر إلى مغادرة أرض الملعب على نقالة، وسط حالة من التأثر الشديد والبكاء.ومع انتشار الأنباء بشأن بحث باريس سان جيرمان عن جناح هجومي جديد، بدأت وسائل الإعلام الأوروبية في تداول مجموعة من الأسماء المرشحة للانتقال إلى ملعب حديقة الأمراء، وكان أبرزها فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، الذي طرحه بعض الصحفيين الإسبان باعتباره خيارًا محتملًا لتعويض الغيابات الهجومية.

بايرن ميونخ يفاضل بين سبعة لاعبين لتعويض هاري كين



تلقى بايرن ميونخ ضربة موجعة في توقيت بالغ الحساسية، بعدما تأكد غياب نجمه الإنجليزي هاري كين عدة أشهر بسبب إصابة خطيرة في الكاحل، لتتحول حسابات النادي البافاري سريعًا من الحفاظ على استقراره الهجومي إلى البحث عن بديل قادر على سد الفراغ الذي سيتركه أحد أبرز نجوم الفريق.

ومع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية، بدأت إدارة بايرن التحرك مبكرًا لرصد الخيارات المتاحة في سوق المهاجمين، إذ تضم القائمة المختصرة سبعة أسماء، تتنوع بين المواهب الشابة والأسماء صاحبة الخبرة، من بينها لاعبان ينشطان في الدوري الفرنسي، وفقا لما كشفه موقع «فوت ميركاتو».

وأعلن بايرن ميونخ تفاصيل الإصابة في بيان رسمي، جاء فيه: «تعرض هاري كين لتمزق في الرباط الظنبوبي الشظوي في كاحله الأيسر خلال مباراة بايرن ميونخ أمام كولن في الدوري الألماني.

وكشف الفحص الذي أجراه الجهاز الطبي للنادي عن الإصابة، وبالتالي سيغيب اللاعب البالغ من العمر ٣٣ عامًا عن الملاعب عدة أشهر».

ليفربول يخطط للتعاقد مع عبد الله وزان

بعد أن نجح ليفربول في خطف ريو نجوموها من تشيلسي خلال المواسم السابقة يستعد النادي الإنجليزي الآن لضربة جديدة، وهذه المرة بطلها لاعب مغربي اسمه عبد الله وزان نجم أياكس الشاب الذي يحلم بارتداء القميص الأحمر.القصة بدأت في صيف ٢٠٢٤، عندما كان سوق الانتقالات هادئاً نسبياً، لكن ليفربول أبرم بهدوء ما يصفه البعض بأهم صفقة في القرن، بالتعاقد مع نجوموها من تشيلسي، ومنذ ذلك اليوم، وغضب جماهير ستامفورد بريدج لم يتوقف، خاصة بعد الأداء الرائع الذي قدمه اللاعب الشاب أمام مانشستر يونايتد، والذي أكد مكانته كأفضل شاب في إنجلترا حالياً.وكشف موقع «أنفيلد عن اهتمام ليفربول الجاد بضم النجم المغربي، الذي يبلغ من العمر ١٧ عاماً فقط، لكنه رغم صغر سنه أصبح لاعباً دولياً مغربياً، ولاعباً أساسياً في تشكيلة أياكس، وهو ما يعكس ثقة كبيرة في موهبة هذا الفتى المغربي. أرقام وزان مع أياكس مذهلة، وتُذكّر كثيراً بنجو مو ها ، فلاعب الوسط ا لهجو مي المغربي يُساهم بـ٠,٨٣ هدف في كل ٩٠ دقيقة، كما يحقق معدل مراوغات يزيد عن ٨,٥ مراوغة في كل ٩٠ دقيقة، ويُكمل ٧٣٪ من محاولاته، وفقاً لموقع «ويسكاوت».

لا عب و و تش »

جوستافو فاريلا يدخل دائرة اهتمام النادي الكتالوني

كشف برشلونة متابعته للبرتغالي جوستافو فاريلا مهاجم مونزا، الذي بات أحد أبرز المواهب الصاعدة في الدوري الإيطالي خلال الموسم الحالي، بعدما قدم مستويات لافتة وحقق معدلات تهديفية استثنائية، جذبت أنظار عدد من كبار الأندية الأوروبية.

ويُعد برشلونة من أبرز الأندية التي تتابع تطور المهاجم الشاب، المولود عام ٢٠٠٥، والذي فرض نفسه بقوة في منافسات الدوري الإيطالي، بفضل قدراته التهديفية اللافتة.وبحسب ما ذكرته شبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، حضر كشافون من النادي الكتالوني مباراة مونزا وفيورنتينا، التي واصل خلالها فاريلا استعراض إمكانياته بتسجيل هدفين.

ورفع المهاجم البرتغالي رصيده إلى ١١ هدفا خلال ١١ مباراة في الدوري الإيطالي، و١٣ هدفا في ١٢ مباراة رسمية بمختلف المسابقات خلال الموسم الحالي.ولا يتفوق عليه في قائمة هدافي الدوري الإيطالي سوى دونييل مالين، الذي سجل معدلا تهديفيا أفضل منه.ووفقا لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا» فإن برشلونة ليس النادي الوحيد الذي كثف متابعته لفاريلا، إذ يراقب إنتر ميلان اللاعب منذ فترة، بينما تشير التقارير إلى أن نابولي أجرى بالفعل اتصالات أولية مع وكيل أعماله.كما يراقب يوفنتوس وآرسنال تطور المهاجم البرتغالي، في ظل الاهتمام المتزايد بخدماته من جانب عدد من الأندية الكبرى.

De Bruyne

يزيد الغموض حول مستقبله مع نابولي

كسر لاعب نابولي البلجيكي كيفين دي بروين صمته بشأن الأنباء المتداولة حول إمكانية رحيله عن الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وتناول دي بروين مستقبله مع نابولي والجدل المثار بشأن تصريحات زوجته حول إمكانية العودة إلى بلجيكا، كما علق على إدانة مانشستر سيتي بأكثر من ١٠٠ مخالفة مالية، مؤكدا استمرار تقديره للنادي الإنجليزي وعدم تغير مشاعره تجاهه.

وقال دي بروين عن دوره داخل نابولي في تصريحات نشرتها شبكة «فوتبول إيطاليا» الناطقة باللغة الإنجليزية: «لعبت في مراكز مختلفة كثيرة خلال مسيرتي، وغيرت موقعي في الملعب مرات عديدة. دورك في كرة القدم يمكن أن يتغير دائما».

وأضاف: « ألعب وفقا لما أشعر به داخل الملعب، وأين أرى المساحات، وأين أعتقد أنني أكون أكثر خطورة. أشعر بأنني أقدم مستوى جيدا هذا العام، ولا يهم المركز الذي ألعب فيه».وعن إمكانية رحيله عن نابولي خلال كانون الثاني المقبل، قال النجم البلجيكي: «بصراحة، ليس لدي الكثير لأقوله في هذه المرحلة. لقد قدمت ٤٠٠٪ من جهدي حتى الآن. لم أعد في العشرين من عمري، فأنا أقترب من ٣٦ عاما، ولذلك هناك الكثير من الأمور التي يجب التفكير فيها».

مهرجان أبي تمام يطلق جائزة نينوى للشعراء الشباب





المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

أُطلق مهرجان أبي تمام الثامن للشعر العربي، دورة الشاعر ذي النون الأطرقجي، مشروع جائزة نينوى للشعراء الشباب بدورتها الأولى على مستوى العراق بهدف اكتشاف المواهب الشعرية ورعايتها، وقد شهدت فعاليات اليومين الأول والثاني، حضوراً ثقافياً مميزاً ومشاركة نخبة من شعراء العراق والوطن العربي، وسط أجواء تحتفي بالشعر والأدب وتستحضر المكانة الإبداعية والتأريخية العريقة لمدينة الموصل.

وفي السياق، تتواصل فعاليات اليوم الثاني من مهرجان أبي تمام الثامن للشعر العربي، دورة الشاعر الدكتور ذي النون الأطرقجي، في مدينة الموصل، بمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء العراقيين والعرب، وبحضور مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، عارف الساعدي، ووزير الثقافة الأسبق، حسن ناظم. ويستمر المهرجان، حتى الرابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري، والذي يأتي تأكيداً لحضور الموصل الثقافي وامتدادها الأدبي، واستعادة دورها بوصفها حاضنة للشعر والأدب والإبداع العربي. وشهد اليوم الثاني، استضافة جامعة النور الأهلية جلسة شعرية، جمعت الشعراء الضيوف بنخبة من المثقفين والمتذوقين للشعر العربي، فيما تضمنت الفعاليات المسائية قراءات شعرية لشعراء عراقيين وعرب في قاعة فندق رمادا بلازا، فضلاً عن زيارة وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للأديبة بشرى البستاني في منزلها بالموصل للاطمئنان على صحتها.

ومن جهته، أكد رئيس جامعة النور، ياسين الحجار، في كلمة له، أن "رعاية الجامعة للمهرجان تأتي إيماناً بدور المؤسسات الأكاديمية في دعم الثقافة والفنون وإحياء التراث الأدبي"، مشيراً إلى أن "الموصل تستعيد من خلال هذه الفعاليات حضورها الثقافي ومكانتها في المشهد الشعري العربي".

كما أعلن رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى الشاعر محمد جلال الصائغ، إطلاق مشروع جائزة نينوى للشعراء الشباب بدورتها الأولى على مستوى العراق، بهدف اكتشاف المواهب الشعرية ورعايتها، مع تطلع المنظمين إلى توسيعها مستقبلاً لتكون جائزة عربية".

وعبّر الشاعر ذو النون الأطرقجي عن تقديره للحضور والمشاركين، مثمناً، جهود القائمين على المهرجان والوفاء للرواد الذين أسهموا في ترسيخ مسيرته الثقافية.

وأشاد الشعراء العرب المشاركون بـ"أهمية المهرجان ومكانة الموصل الشعرية"، فيما عدّت الشاعرة العُمانية عائشة السيفي المشاركة فرصة للتواصل بين الأصوات الشعرية والجمهور.

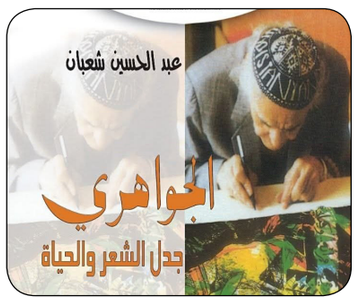
إذ وصف الشاعر حسن المطروشي من سلطنة عُمان المهرجان بأنه محطة مهمة في مسيرة الشعر العربي، لما يحمله من تأريخ ومكانة، كما أعرب الشاعر المصري أحمد حافظ عن اعتزازه بالمشاركة والاحتفاء بالكلمة والإبداع في مدينة الموصل.

يا ثالث الحسنين

معاذ الجنيد

يا حمزةَ الثاني لدينِ محمدٍ
يا ثالثَ الحسنَينِ للزَهراءِ
دمُكَ الزكيُّ وُضوءُ فرضِ صلاتنا
في المسجدِ الأقصى مع الشُرفاءِ
لقد اصطفاك الله قائدَ حزبِهِ
وأمينَ حزب الله في الأمناءِ
وعميدَ مدرسةِ الجهادِ بفترةٍ
كم عاشَ هذا الاسمُ من إقصاءِ
فجرًا طلعتَ على عُروبتنا كما
فجر الرسالة في قُرى الصحراءِ
فلبستَ محرابَ الرسولِ عباءةً
وحملتَ سيفَ عليٍّ في الهيجاءِ
ورفعتَ في زمَنِ الخنوعِ رُؤوسَنا
وأنرتنا في الحقبةِ الظلماءِ
أسقيتنا لبَنَ الكرامةِ عندما
كان الخُضوع رضاعةَ الرؤساءِ
أحييتنا عزًا، جهادًا، ثورةً
أيقظتنا من سكرةِ الإغماءِ
فكأنَّما هي سيرةٌ نبويةٌ
وكأنَّما هي بعثةُ الإحياءِ
في ظِلِّ حُكمِ خلافةٍ أمويةٍ
عصريةِ الألقابِ والأسماءِ
كُنت الدليلَ لحُبِّ آلِ محمدٍ
وأمينَ عامِ العترةِ النُجَباءِ
شيَّعتَ في حُبِّ الحسينِ بعصرنا
أمَمًا رأت بك سيِّدَ الشهداءِ
فتركتَ ما تركَ الحسينُ حرارةً
بقلوبنا لا تنتهي برثاءِ
أيامُ عمرك للشعوبِ ملاحمٌ
تُروى، ومعراجٌ إلى العلياءِ
يا مَن كَبُرنا مُمسكينَ رِداءَهُ
كتعلُّقِ الأبناءِ بالآباءِ
عُمرًا تَنفَّسناكَ مُنذُ اللمَّةِ
السوداءِ حتى اللحيةِ البيضاءِ
هو غصبةُ الحسنِ الشهيدِ لربِّهِ
هو حربُهُ لعصابةِ الطُلقاءِ
وهو الحسينُ السبطُ أو قُل أنَّهُ
ما في الحسينِ السبطِ من آلاءِ
هو صبرُهُ، هو بأسُهُ، هو عزمُهُ
لقتالِ آلافٍ من الأعداءِ
هو درعُهُ في كربلاءَ ونحرُهُ
هو صدرُهُ المُلقى على الرمضاءِ
هو في فَمِ العباسِ جمرُ مُروءةٍ
هو في يدِ العبَّاسِ قربةُ ماءِ
هو كلُّ أبناءِ الحسينِ وكلُّ أصْـ
ـحابِ الحسينِ وكلُّ فصلِ إباءِ
هو كلُّ آلِ محمدٍ من حيدرٍ
حتى أبي جبريلَ مُوسى المَاءِ
هو والحسينُ البدرُ كان سناهُما
فجرًا ثُنائيًا وأيُّ ثُنائي
هو من تعهَّدَ غزَّةً بدمائه
يا أهلَ غزَّةَ دونكم أشلائي
وسعى ليُلهيَ الطائراتِ بقصفِهِ
هذا أنا يا قصفُ دعْ أبنائي
هو من به الرحمنُ آنسَ وحشةَ
الأنصارِ واسَى غُربةَ الغُرباءِ
لبَّيك نصرَ الله سوف تظلُّ في
ساحاتِ حزبِ الله فصلَ قضاءِ
ستظلُّ نصرُ الله نِصبَ الله في
جبهاتِنا حسمًا لكُل لقاءِ

"الجواهري جدل الشعر والحياة" سيرة وطن كامل تختزلها حياة شاعر



عن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة، صدرت الطبعة الرابعة من كتاب "الجواهري جدل الشعر والحياة"، ويعد الكتاب محطات عن الجواهري للأستاذ الدكتور عبد الحسين شعبان.

كتاب الجواهري "جدل الشعر والحياة" للدكتور عبد الحسين شعبان ليس سيرة تقليدية لشاعر، بل هو سيرة وطن كامل تختزلها حياة شاعر.

والكتاب في طبعته الرابعة الصادرة عن دار الشؤون الثقافية وزارة الثقافة العراقية كتاب كبير الحجم، لكنه لا يشعر القارئ بثقله، لأنه لم يكتب كبحث أكاديمي جاف، بل كجلسات حرة كان الجواهري يروي فيها ذكرياته ونوادره على مسامع المؤلف في مقاهي المنفى وداخل الوطن، على مدى صحبة امتدت أكثر من ثلاثين عاما.

يبدأ المؤلف من البيئة التكوينية الأولى، الجواهري ابن النجف، ابن محلة العمارة، سليل أسرة فقهية عريقة تنسب إلى كتاب جواهر الكلام، ذلك السفر الفقهي الكبير. وقد أريد له أن يكون فقيها، فحفظ القرآن ونهج البلاغة ودواوين المتنبي والبحتري وأبي العلاء وكتب البيان والتبيين وهو لم يبلغ الثانية عشرة، لكنه اختار طريقا آخر. اختار أن يكون طائر العاصفة، الطائر الذي لا يكتب أروع قصائده إلا وهو متحد، يصفق بجناحيه في وجه الريح.

ومنهج الكتاب نفسه متحد، فالمؤلف يعلن أنه خرج عن الطرق المألوفة في كتابة السير، لأن حياة الجواهري نفسها لم تعرف منهجاً محدداً. فجاء الكتاب مزيجاً من التوثيق والتحليل والنقد وسرد المآثر، ينصف الجواهري ممن ظلمه من الساسة والحكام ومن بعض أصدقائه من أهل الأدب.

وفي قلب الكتاب جدل كبير بين سلطة المثقف وسلطة الحاكم. يردد المؤلف مقولة بأن المعرفة قوة، وأن سلطة المثقف هي ثقافته. ولذلك كانت المسافة تتباعد دائما بين سلطة الجواهري الثقافية وسلطة الحكم، من وظيفته المبكرة في بلاط فيصل الأول، إلى مقالته الشهيرة في جريدة الرأي العام حين كان رئيساً لاتحاد الأدباء، والتي كانت سبباً في صدام عنيف مع السلطة آنذاك. وقد دفع ثمن هذا الاستقلال سجناً ومنافي طويلة، منها سنوات متصلة قضاها في براغ وسماها السبع العجاف، حتى وفاته في دمشق عن عمر قارب المئة.

جزء رابع من مسلسل "لعبة القدر" في الطريق إلى الشاشة

في خطوة تتيح للمشاهدين استعادة أحداث العمل ومتابعة مسيرة شخصياته قبل انطلاق الموسم الجديد لأول مرة على شاشة القناة، يستعد التلفزيون الايراني لتهيئة جمهوره لمتابعة الموسم الرابع من المسلسل الشيّق "لعبة القدر"، من خلال إعادة عرض موسمه الأول، ابتداء من الأحد ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن "لعبة القدر" يحل محل "المال القذر" ويشارك في تمثيل المسلسل من إنتاج علي أكبر تحويليان كل من مونا كرمي، مجيد واشقاني، كامران تفتي، ليلا بلوكات، مريم كاظمي، فريبا نادري، مهرداد ضيائي، حسين باكدل، علي رضا استادي، مهدي صبائي، مائدة طهماسبي وعلي رضا آرا، بوريا بورسرخ، فاطيما بهارمست، ومرضية موسوي.

والموسم الأول للمسلسل من إخراج محمد رضا خردمندان، ويروي قصة مصير طفلين من أيام طفولتهما في الميتم حتى الشباب ويصور حياتهما في دار الأيتام وطموحهما وتطلعاتهما وسعيهما لتحقيق الأهداف والأماني.

ومن المقرر أن تعرض قناة آي فيلم الموسم الرابع من المسلسل لأول مرة على شاشتها، وذلك عقب إعادة عرض مواسمه الثلاثة السابقة.

خمسون فناناً في فعاليات المعرض السنوي للنحت



افتتحت، أمس الثلاثاء، فعاليات المعرض السنوي للنحت، الذي أقامته دائرة الفنون العامة، تحت عنوان: «النحت.. نافذة أخرى للتعبير الإنساني»، على قاعة الفن التشكيلي، بمُشاركة (٥٠) فناناً ونحاتاً عراقياً، قدموا أعمالاً فنية تنوعت بين الاتجاهات الحديثة والمعاصرة والتجريدية، بحُضور عددٍ من الكادر المُتقدم بالوزارة.

من جانبه، أوضح رئيس مجلس إدارة دائرة الفنون العامة، الدكتور نوفل أبو رغيف، أن المعرض يأتي ضمن البرنامج السنوي للدائرة، وفي إطار اهتمامها برعاية الفنانين والنحاتين العراقيين، واحتضان تجاربهم الفنية، وتوفير منصات تُتيح لهم عرض نتاجاتهم الإبداعية، والتواصل مع الجُمهور.

وأشار إلى أن المعرض سيستمر لأيام عدة، وأن أبواب الوزارة مفتوحة أمام الجُمهور وطلبة المعاهد والكليات، ولا سيما طلبة الفنون الجميلة، فضلاً عن طلبة المدارس الإعدادية والابتدائية، لزيارة المعرض والمتحف الوطني للفن الحديث، في وزارة الثقافة، والإطلاع على التجارب الفنية والنحتية المُشاركة، بما يُسهم بتعزيز التواصل مع الفنون التشكيلية، وتنمية الذائقة الجمالية، لدى مُختلف شرائح المُجتمع.

وضم المعرض، أعمالاً نحتية مُتنوعة، استلهمت موضوعاتها من الإنسان والذاكرة والهوية، حيث جمعت بين التكوينات التجريدية، والمُجسمات الإنسانية والرمزية، في تجارب فنية عكست تنوع أساليب النحت العراقي، وثراء مضامينه الجمالية والفكرية.

"أضواء نقدية على مشهد الدراما العراقية" اختلاط "الترند" بالقيمة الفنية

صدر كتاب نقدي جديد عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة ضمن سلسلة «نقد فني» يحمل عنوان «أضواء نقدية على مشهد الدراما العراقية» للكاتب والمخرج والناقد العراقي رضا المحمداوي. وقال المحمداوي: "صَدَرَ مؤخراً كتابي النقدي الجديد (أضواء نقدية على مشهد الدراما العراقية) عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة وهو رحلة نقدية طويلة في عالم الدراما العراقية استمرتْ سنوات عدة وشملتْ في تناولها وتحليلها النقدي، مجموعة أعمال درامية أُنتجت خلال مراحل تأريخية متعددة، وتنوعتْ في مضامينها وأنواعها وأساليب تأليفها واخراجها وتجسيدها فنياً على شاشة التلفزيون.

وأضاف، ان "الكتاب يتناول واقع الإنتاج الدرامي مع تزايد الفضائيات وتضخم الأعمال، في ظل اختلاط «الترند» بالقيمة الفنية والمجاملة بالنقد الموضوعي ويركز على إعادة الاعتبار للنقد الفني الرصين، وتوجيه ذائقة المشاهد، والبحث عن سبل نهوض الدراما العراقية استناداً إلى تاريخها الفني العريق".

وتابع: "ولا يسعني في هذه المناسبة إلاّ تقديم الشكر لدار الشؤون الثقافية لما أبدتهُ من تعاون ومساعدة في سبيل أن يجد كتابي المتواضع طريقه إلى النشر".

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:15
صلاة الظهر
11:49
صلاة المغرب
5:12
منتصف الليل
11:05

فذكّرْ

إن من خصائص العامل في المجتمع، هو الجمع بين حالة (الوحشة) من الخلق، لعدم تحقق الملكات الصالحة فيهم والتي هي الملاك للارتياح والأنس، وبين حالة (المودة) والألفة والمداراة التي أمر بها الشارع جل شأنه في الرفق بالناس على أنهم أيتام آل محمد (ع).



حكمة اليوم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أراد أن يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل همٍّ فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب.



قوة الأخلاق طريق إلى تماسك المجتمع

باسم حسين

في حديث أخلاقي ورد عن الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)، ذكر فيه جملة من الوصايا التي تناولت طبيعة العلاقات الإنسانية، قال فيه: «لا تُعادِينَّ أحدًا وإن ظننت أنه لا يضرك، ولا تزهدَنَّ في صداقته وإن ظننت أنه لا ينفعك، فإنك لا تدري متى ترجو صديقك، ولا تدري متى تخاف عدوك، ولا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره وإن علمت أنه كاذب، وليقل عيب الناس على لسانك.

هذه الوصايا الأخلاقية لا تتناول سلوكًا عابرًا يتحلى به الفرد في زمان أو مكان معين، بل ترسم منهجًا تنظيميًا دقيقًا في النظر إلى طبيعة الإنسان، وتضع أسسًا للتعاملات التي تقوم على عدم التسرع في صناعة العداوات، وعدم إخضاع العلاقات لمعيار المنفعة الآنية، والتسامح مع أخطاء الآخرين، والابتعاد عن تتبع عيوبهم، وهي معان تتجاوز حدود العلاقة الفردية لتصل إلى بناء المجتمع؛ لأن المجتمع الذي يتعامل أفراده بهذه القيم يكون أكثر قدرة على احتواء الخلافات، وأقل عُرضة للتفكك، وأكثر استعدادًا للتعاون في مواجهة التحديات.

إن قراءة هذا الحديث في ضوء واقعنا المعاصر تكشف أن الأخلاق ليست أمرًا ثانويًا يمكن الاستغناء عنه عندما تتقدم المصالح، بل هي من الشروط الأساسية لاستمرار الحياة الاجتماعية بصورة سليمة؛ إذ لا يمكن بناء مجتمع متماسك بأفراد لا يُحسنون إدارة اختلافاتهم، ولا يستطيعون تجاوز أخطاء بعضهم، ولا يملكون القدرة على حفظ العلاقات من الانهيار عند أول اختبار.

من الفرد إلى المجتمع

غالبًا ما يُنظر إلى الأخلاق باعتبارها صفات شخصية تتعلق بتهذيب الفرد، كالصبر والتواضع والصدق وحسن الكلام، وهي بالفعل من أهم خصائص الشخصية السليمة، لكن أثرها لا يتوقف عند حدود صاحبها، بل يمتد إلى المحيط الذي يعيش فيه، ويؤثر في طبيعة العلاقات التي تنشأ بين الناس باعتبارها منظومة متكاملة؛ فالصبر عند الاختلاف لا يحمي صاحبه من الانفعال فحسب، بل يمنع الخلاف من التوسع، والتسامح لا يريح الإنسان من مشاعر الغضب فقط، بل يمنح العلاقة فرصة للاستمرار، والصدق لا يعزز استقامة الفرد وحده، بل يرسخ الثقة التي تحتاج إليها الجماعة في تعاملاتها اليومية.وعلى هذا الأساس فإن الأخلاق تمثل أحد أشكال التنظيم الاجتماعي غير المكتوب، الذي يوجه السلوك ويحدد طبيعة التعامل حتى في غياب الرقابة أو القانون؛ فالإنسان الذي يحترم الآخرين لا يحتاج إلى نص قانوني يمنعه من الإساءة، والذي يراقب لسانه لا ينتظر عقوبة حتى يتوقف عن نشر ما يضر الناس، والذي يقبل الاعتذار لا يفعل ذلك خوفًا من سلطة، وإنما انطلاقًا من إدراكه أن استمرار العلاقة قد يكون أهم من التمسك بموقف شخصي لا يحقق سوى المزيد من الخصومة. ولعل ما يميز الوصايا المنقولة عن الإمام السجاد (عليه السلام) أنها لا تتعامل مع الأخلاق بوصفها المثاليات التي يصعب تطبيقها في الواقع، وإنما تقدمها باعتبارها سلوكًا عمليًا يحتاج إليه الإنسان في حياته اليومية، فهي لا تطلب منه أن يتخلى عن مصالحه، أو أن يثق بكل أحد ثقة مطلقة، أو أن يتنازل عن حقوقه، بل تدعوه إلى أن يكون حكيمًا في علاقاته، فلا يمنح الخصومة أكبر من حجمها، ولا يجعل تقديره للناس رهنًا بما يحصل عليه منهم في الوقت الحاضر، ولا يسمح لأخطاء الآخرين بأن تتحول إلى مبرر دائم للإساءة إليهم.والمجتمع الذي تتوفر فيه هذه الأخلاق يمتلك قدرة أكبر على التماسك؛ لأن أفراده لا يتعاملون مع كل اختلاف بوصفه تهديدًا، ولا يجعلون من كل خطأ سببًا لإنهاء العلاقة، أما حين تغيب هذه القيم فإن العلاقات تصبح هشة، وتتحول المصالح المشتركة إلى أسباب للنزاع عند أول تعارض، ويصبح الإنسان مُحاطًا بمن يتفق معه فقط، وهو وضع يضعف المجتمع ويحد من قدرته على قبول التنوع والتعاون.

التعامل مع الاختلاف

يبدأ الإمام السجاد (عليه السلام) حديثه بالنهي عن معاداة الآخرين، حتى عندما يظن الإنسان أن هذا الشخص لا يملك القدرة على إلحاق الضرر به، وهذا التوجيه يحمل دلالة مهمة؛ لأن كثيرًا من الخصومات لا تنشأ نتيجة خطر حقيقي، وإنما نتيجة شعور بالتفوق، أو استهانة بالآخر، أو اعتقاد أن بعض الناس لا يستحقون الاحترام بسبب ضعف مكانتهم أو محدودية تأثيرهم. فالعداوة ليست دائمًا موقفًا متبادلًا يبدأ من الطرفين، فقد يصنعها الإنسان بنفسه عندما يُسيء إلى الآخرين، أو يقلل من شأنهم، أو يتعامل معهم بطريقة تنطوي على استعلاء، وربما يعتقد أن موقفه لن تكون له نتائج، لكنه لا يدرك أن الإساءة قد تترك أثرًا عميقًا في نفس الطرف الآخر، وأن ما يراه موقفًا عابرًا قد يراه غيره إهانة لا تُنسى، ومن هنا فإن تجنب العداوة لا يعني الخوف من الناس، وإنما احترام إنسانيتهم، والامتناع عن خلق خصومات لا ضرورة لها.

وتتأكد هذه المعاني في القرآن الكريم، حيث يوجه الله تعالى إلى التعامل مع الإساءة بطريقة تمنع استمرار دائرة العداء، فيقول تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾، فالآية لا تقدم مجرد دعوة إلى رد الإساءة بالحسنة، وإنما تشير إلى إمكانية تغيير طبيعة العلاقة نفسها، بحيث لا يبقى الإنسان أسيرًا للموقف الذي تعرض له، ولا يجعل رد فعله امتدادًا لعدوان الطرف الآخر؛ إذ إن التعامل الأحسن قد يفتح بابًا لم يكن متوقعًا، ويعيد إلى العلاقة مساحة من التفاهم بعد أن غلب عليها التوتر. وهذا المبدأ يحتاج إلى وعي حقيقي وإيمان كامل في تطبيقه؛ لأن دفع السيئة بالحسنة لا يعني قبول الظلم أو السكوت عن الاعتداء، ولا إلغاء حق الإنسان في الدفاع عن نفسه، وإنما يعني أن رد الحقوق لا ينبغي أن يتحول إلى رغبة في الانتقام، وأن معالجة الخطأ لا تستوجب ارتكاب خطأ آخر، فقد يضطر الإنسان إلى وضع حدود واضحة في علاقته مع من يؤذيه، لكنه يستطيع فعل ذلك دون إهانة أو تشفٍ أو رغبة في تحطيم الطرف الآخر.

خارج حسابات المنفعة

يقول الإمام السجاد (عليه السلام): «ولا تزهدن في صداقته وإن ظننت أنه لا ينفعك»، وهي عبارة تضع الإنسان أمام مراجعة لطريقة اختياره علاقاته وتقييمه للآخرين، ففي كثير من الأحيان يقترب الإنسان من شخص ما لأنه يملك نفوذًا أو مالًا أو قدرة على تقديم مساعدة، وقد يبتعد عن آخر لأنه لا يرى في علاقته به منفعة واضحة، وإذا تحولت هذه النظرة إلى قاعدة تحكم العلاقات، فإن الصداقة تفقد معناها الإنساني، وتصبح أقرب إلى تبادل المصالح المؤقتة. ولا شك أن المصالح جزء من الحياة، وأن التعاون بين الناس يقوم في جوانب كثيرة على تبادل الخبرات والمنافع، لكن المشكلة تظهر عندما تصبح المنفعة المادية أو الشخصية هي المعيار الوحيد لتقدير الإنسان.فالقيمة الإنسانية لا تُقاس بما يملكه الفرد من قدرة على خدمة الآخرين، ولا يمكن اختزال مكانته في موقعه الوظيفي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، وقد يكون الإنسان الذي لا يملك اليوم ما يقدمه، صاحب موقف أو كلمة أو تجربة أو مساعدة يحتاج إليها الآخر في وقت لم يكن يتوقعه. ويشير الإمام إلى هذا المعنى بقوله: «فإنك لا تدري متى ترجو صديقك»، وهو تنبيه إلى محدودية معرفة الإنسان بالمستقبل، وإلى أن العلاقات لا يمكن الحكم عليها من خلال اللحظة الراهنة وحدها، فقد تتغير ظروف الناس، وتتبدل مواقعهم، وتظهر مواقف تكشف عن معادن لم تكن واضحة من قبل، وقد يكون شخص لا يلتفت إليه الإنسان اليوم هو من يقف معه في محنة غدًا، أو يكون صاحب أثر طيب في حياته لم يكن يتوقعه.



سيرة أم البنين بأحرف ذهبية

عليها السلام

حقيقة الشخصيات وتمييزهم يتكئان على تلك السيرة التي سطروها في هذه الدنيا ومواقفهم التي يقيمها مجهر التحليل لمواقفهم، والتقييم العقلائي البعيد عن العواطف والأهواء هو ما يعتمد عليه ونتبناه، والتأريخ قد كتب فيه سيرة مختلف الشخصيات المتباينة في اتجاهاتها وأفكارها وقيمها، وعندما نضع معيار الإنسانية والرفعة التكاملية في الصفات اللائقة بالإنسان المكرم بعقله الواعي، سنجد شخصيات تجسدت في سلوكياتها كل معاني الرقي والنزاهة من النقائص، وفي المقابل هناك من تخلى عن زمام العقل الناضج وتحكمت في قواه وتفكيره الأهواء والشهوات، فانحدر إلى عالم البهيمية والانحطاط الأخلاقي فانسلخ من رداء الفضيلة وبانت عورة السوء والعيوب منه.

وهذا كتاب التأريخ يسجل بقلمه مسيرة كل إنسان وما كان عليه من درجة الوعي والاستقامة أو التسافل والحياة الغرائزية وما بينهما من مستويات مختلفة، وبلا شك أن الحديث عن قمة الهرم في عالم الفضيلة والتكامل يوصلنا إلى من تنزه عن النزاقة والمعايب، وكان مصباح هديه في ميادين الحياة هو قوته التفكيرية الواعية والناظرة إلى النتائج المترتبة على ذلك، وأهم معالم الرقي في شخصية الإنسان هي الحكمة الجارية على لسانه والمواقف الأخلاقية والتصرفات المتضمنة للعطاء والتضحية والمواساة.

الحياة ميدان اختبار يغربل من خلال محطاتها حقائق الناس وما تحمله دواخلهم من معادن، فهناك من تصهره الابتلاءات وتظهر معدنه الثمين الذي لا يقدر، وآخر قد خاب ولم يحالفه النجاح وانساق خلف المآرب الشيطانية وأوقعه طغيان نفسه في حفر الخيبة، ولم نفقد يوما تلك الشخصيات العظيمة التي انسلخت من الأنانية والنفعية الدنيوية؛ لينطلقوا في ميدان العطاء والمواساة وتقديم العون للآخرين، مواقف تصدر منهم تُعد شجاعة وجريئة لا يطلبون من خلالها إلا رضا المعبود والتقرب منه، ومن تلك الشخصيات العظيمة التي سطعت في فضاء المواساة والتضحية هي السيدة أم البنين ، ومن تتبع سيرتها ومواقفها وأخضعها لمجهر التحليل والاستنتاج فسيصل إلى خلاصات مهمة تشير إلى تجسيد معالم السمو والوعي والإيثار، فهذه المرأة الجليلة نشأت في بيت عفة وكرم، فأبوها عامر الكلابي العامري شيخ القبيلة وسيدها، وقد أثر ذلك في تربيتها وتهذيب شخصيتها فاستقت من ذلك البيت تدينها ومكارم الأخلاق، فما كانت – وحاشاها – من أهل الدنيا والدعة واللاهثين خلف زهرتها وسراب زخارفها، وإنما كانت من العارفين بدورها الوظيفي في هذه الحياة، والتي هي ممر لمستقر الآخرة وسيرحل منها المرء بعد حين، وفاز من استعد لآخرته بأعمال الخير والمعروف، ومن كانت سيرته شاهدة على نورانية سريرته وعبوديته لله عز وجل، ومما يدل على سمو أخلاقها وولائها أنها في ليلة زفافها وحينما يطرق باب بيت أمير المؤمنين، تخاطب الحسنين : سيداي هل تقبلان خادمة عندكما؟.

اللهَ اللهَ على تلك التربية والأخلاق التي اكتسبتها السيدة أم البنين، فبدت منها علائم التواضع والاحترام الفائق لأولياء الله تعالى، هذا منطق شابة في ليلة زفافها وهو ينضح بالمعرفة والرشد والسداد، وفي تلك الليلة تطلب السيدة أم البنين طلبا يبعث على الدهشة، حيث طلبت من أمير المؤمنين أن لا يناديها باسمها وهو فاطمة، وأجابت معللة لهذا الأمر بقولها: إذا ناداها باسم فاطمة فإنه يبعث على الأسى والحزن في قلبي الحسنين ، حيث ينطلق ذهنهما إلى أمهما فاطمة الزهراء فيؤذيهما ذلك معنويا، وهي لا تريد أن تكون في يوم من الأيام سببا لأذاهما، وطلبت أمرا آخر يزيد من مقامها الرفيع ويبين رقة قلبها واستحقاقها لتحل سيدة في ذلك البيت النوراني، حيث طلبت من الإمام علي أن يقسم المبيت بينها وبين الحسنين ، فيبيت عندها ليلة وليلة مع الحسنين لئلا يشعرا بالحرمان العاطفي من أبيهما، وهما اللذان أصيبا بجرح فقد الأم عما قريب، فأين نجد امرأة عظيمة كأم البنين التي جعلت خلف ظهرها كونها الزوجة الأخرى لأبيهما ، وركزت على الوظيفة المهمة في ذلك البيت وهي رعاية الحسنين سيدي شباب الجنة والاهتمام بشؤونهما.

في قرار أعاد الى الأذهان مشهد الهجرة المصرية الى العراق خلال عهد الطاغية المقبور أعلن رئيس الوزراء علي الزيدي، مساء الإثنين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلغاء تأشيرات الدخول بين البلدين، ولم يعلن الزيدي موعد تطبيق القرار، لكنه أوضح أن الخطوة تأتي لتعزيز التواصل بين الشعبين، مشددا على أن العراق منفتح على العلاقة مع مصر، لكن هذه الخطوة التي أقدم عليها الزيدي تبدو مستعجلة وخالية من الرؤية الصحيحة لما قد تحدثه من تأثيرات على سوق العمل العراقية..

في مشهد يستعيد هجرة الثمانينيات

قرار إلغاء تأشيرات الدخول يغرق سوق العمل العراقية بالعمالة المصرية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

السجلات الرسمية بحسب الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء تشير الى أن عدد العمال المصريين في العراق قد وصل إلى ٤٠ ألفا عام ٢٠٢٤، وهو أعلى رقم وصلت له العمالة المصرية منذ ٢٠٠٣ ، وهم مسجلون على أنهم يعملون في مشروعات استثمارية مصرية في بغداد، بينها "مدينة علي الوردي" السكنية التي يتم تنفيذها من قبل شركات مصرية وتشمل مئات الآلاف من الوحدات السكنية وهو ما جعل تحويلات المصريين العاملين في العراق تصل الى ٥٢,٥ مليون دولار خلال ٢٠٢٥ مقابل ٢,٦ مليون دولار للعراقيين العاملين في مصر خلال نفس العام.

ويقدّر أصحاب شركات في العراق راتب العامل المصري ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ دولار شهرياً، حسب نوع العمل وطبيعته. وحسب تصريحات مسؤولين في الحكومة، زادت العمالة المصرية في العراق بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، خاصة بعد زيارة وزير الخارجية وقتها، إبراهيم الجعفري، للقاهرة، وإعلانه إلغاء تأشيرة دخول المصريين إلى العراق.

المختصون بالشأن الاقتصادي يرون أن إلغاء التأشيرة في الوقت الراهن يهدد بإغراق سوق العمل العراقية بالعمالة المصرية كما حدث في ثمانينيات القرن الماضي ،ويرى كثير منهم أن الحكومات العراقية المتعاقبة لم تنجح في تحقيق توازن بين حاجة السوق إلى العمالة الاجنبية وبين حق العامل العراقي في الحصول على فرصة عمل داخل بلده ، وهو أمر يتنافى مع القوانين العراقية التي تؤكد وجوب توظيف نسبة ثمانين بالمئة من العراقيين في أي مشروع تنفذه الشركات الدولية العاملة في العراق في مختلف المجالات على الرغم من أن الأعمال التي ينفذها العمال المصريون وغيرهم يستطيع العمال العراقيون تنفيذها بسهولة .

المواطنون من جهتهم يؤكدون أن العمالة المصرية قد أصبحت خلال فترة حكومة السوداني تحصل على كثير من فرص العمل في المشاريع الحكومية وامتدت الى سوق العمل الأهلية ، بينما يعاني العمال العراقيون البطالة وقلة فرص التشغيل، وتشير تقارير ومشاهدات ميدانية إلى تزايد أعداد العمالة المصرية في بعض القطاعات، ومنها قطاع الإنشاءات، الأمر الذي أدى في عدد من الحالات إلى استبدال عمال عراقيين بعمال مصريين يقبلون بأجور أقل أو بساعات عمل أطول ، وقد ولّد هذا الواقع شعورًا متزايدًا بالاستياء لدى شريحة واسعة من الشباب العراقي الباحث عن العمل، الذين يرون أن الأولوية في المشاريع المنفذة داخل العراق ينبغي أن تكون للمواطن العراقي، لكن الواقع على الأرض هو عكس ما يتمناه الراغبون في دخول سوق البناء عبر بوابة المشاريع الإنشائية التي احتكرها المصريون خلال الفترة الأخيرة.



نتيجة للشكاوى.. فرض غرامات على مشوهي الشوارع والساحات العامة

نتيجة للشكاوى الكثيرة ضد المسيئين للذوق العام، قررت أمانة بغداد فرض غرامات مالية على المخالفين الذين يشوهون الشوارع والساحات العامة أو يرمون النفايات والأنقاض، ويتجاوزون على الأرصفة، ضمن إجراءات تهدف إلى الحد من التجاوزات والحفاظ على نظافة العاصمة ومظهرها الحضري.

وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجندیل: إن «الغرامات تشمل مليون دينار بحق المتجاوزين على الأرصفة، وكذلك من يطرحون المياه الثقيلة مباشرة في الشوارع الرئيسة والفرعية، فيما تبلغ غرامة غسل المركبات على الطرق العامة ٥٠٠ ألف دينار».

وأضاف الجندیل، أن الأمانة تفرض غرامة مليون دينار على من يترك أنقاض البناء أو النفايات في الشوارع، فيما تتراوح غرامات رمي الأنقاض الكبيرة بواسطة الآليات بين مليونين وخمسة ملايين دينار، عند إلقائها في أماكن غير مخصصة لها.

وأوضح، أن هذه الإجراءات تستند إلى قانون أمانة بغداد رقم ٢٩٦ لسنة ١٩٩٠، المعدل عام ٢٠٠١، وتشمل مختلف أشكال التجاوز والتشويه التي تطال الشوارع والتقاطعات والساحات العامة.

عودة قضية رواتب الشهداء والجرحى في الأنبار إلى الواجهة

عادت قضية رواتب الشهداء والجرحى في الأنبار إلى الواجهة، بالتزامن مع بدء لجنة ديوانية أعمالها لحسم أكثر من ٣٦ ألف راتب متوقف، من أصل ٤٨ ألف معاملة في المحافظة، خلال مهلة حددتها الحكومة بـ٦٠ يوماً. وبينما تتحدث السلطات المحلية عن حلول قريبة لإطلاق المستحقات، تطالب عوائل المتضررين بإنهاء معاناتها، مؤكدة دعمها جهود محاربة الفساد والتزوير، لكنها ترفض أن تتحمل تبعات مخالفات لم ترتكبها.

ويقول مؤيد الدليمي، المتحدث باسم حكومة الأنبار: إن «اللجنة المشكلة بأمر ديواني من رئيس مجلس الوزراء، علي الزيدي، بدأت أعمالها في المحافظة، وعقدت اجتماعاً مع الإدارة المحلية برئاسة المحافظ عمر مشعان الدبوس، للتوصل إلى حلول من شأنها إنهاء ملف رواتب الشهداء والجرحى المتوقفة، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء بحسم الملف خلال ٦٠ يوماً».

وأضاف، أن «الاجتماع ركز على نقاط أساسية لإنهاء الملف، أبرزها التدقيق الأمني والتأكد من صحة صدور التقارير الطبية، من دون إعادة إخضاع المصابين للفحص الطبي بالكامل».

ووضح، أن «أكثر من ٣٦ ألف راتب أوقف صرفها بين الشهداء والجرحى، من أصل ٤٨ ألف معاملة مسجلة في محافظة الأنبار، مشيراً إلى أن اللجنة تعمل على معالجة هذه الملفات وإنهاء الجدل بشأنها». ويشير الدليمي إلى أن الأسابيع القليلة المقبلة قد تشهد الإعلان عن وجبات جديدة لإطلاق رواتب الشهداء والجرحى، مؤكداً، أن محافظ الأنبار شدد على ضرورة حسم الملف بالكامل.

ويلفت إلى تشكيل خمس لجان فرعية في أقضية الرمادي والفلوجة والكرمة والقائم وحديثة، لاستقبال المعاملات واستكمال ملفات المستفيدين في تلك الأقضية والنواحي القريبة منها.

وختم بالقول: إن «اللجنة الديوانية مطالبة بإنهاء أعمالها خلال ٦٠ يوماً، وفق توجيهات رئيس الوزراء، تمهيداً لإطلاق الرواتب المتوقفة منذ أكثر من ثلاث أو أربع سنوات».

التثبيت على الملاك الدائم مطلب أصحاب العقود والأجراء اليوميين



طالب الآلاف من أصحاب العقود والأجراء اليوميين القادمين من مختلف المحافظات العراقية، بالإسراع في إقرار قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ وتثبيتهم على الملاك الدائم.المتظاهرون من أصحاب العقود تظاهروا في ساحة التحرير، أمس الثلاثاء، وسط العاصمة بغداد، متجهين نحو بوابات المنطقة الخضراء، للمطالبة بالإسراع في إقرار قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٧ وتثبيتهم على الملاك الدائم.التظاهرة انطلقت بمسيرة حاشدة شارك فيها متعاقدون وأجراء يوميون من مؤسسات الدولة المختلفة، احتشدوا عند مداخل المنطقة الخضراء، رافعين شعارات تطالب الحكومة ومجلس النواب بإنصافهم وحسم ملفاتهم الوظيفية العالقة، وضمان حقوقهم المالية والتقاعدية.

صعّد ممثلو المتعاقدين والأجراء اليوميين من مطالباتهم للحكومة ومجلس النواب بالإسراع في إقرار موازنة عام ٢٠٢٧، محذرين من اللجوء إلى الاعتصام المفتوح والإضراب العام عن الدوام في بغداد والمحافظات، في حال استمرار تأجيل التصويت على القانون، وسط مطالبات بتثبيت العقود وصرف المستحقات المالية وإطلاق المخصصات المهنية للكوادر التربوية.وقال ممثل العقود والأجراء اليوميين، مالك هادي: إن «الحشود المشاركة في التظاهرات خرجت للمطالبة بتمرير النصوص المتضمنة في مسودة موازنة ٢٠٢٧، والتي تشمل تثبيت المتعاقدين والأجراء اليوميين وإطلاق المخصصات المهنية للكوادر التربوية».

وأضاف هادي، أن الوعود الحكومية والنيابية المتكررة بتمرير القانون في مواعيد محددة، كل يوم سبت وثلاثاء، لم تعد مقبولة لدى المتظاهرين، مؤكداً، أن المحتجين لن يقبلوا بأي تأجيل جديد، لاسيما مع بقاء خمسة أيام فقط من عمر الفصل التشريعي لمجلس النواب قبل دخوله العطلة التشريعية.

وطالب هادي، السلطتين التنفيذية والتشريعية بالاستجابة لمطالب المتظاهرين والمضي بالتصويت على الموازنة، بعيداً عن المصالح السياسية والخلافات المتعلقة بالمكاسب والمحاصصة، كاشفاً عن وجود مشاورات بين ممثلي التظاهرات لإعلان خطوات تصعيدية خلال الساعات المقبلة، بهدف ضمان إقرار القانون ضمن الأيام الخمسة المتبقية.

الخريجون القدامى يعترضون على آلية توزيع الدرجات الوظيفية

شهدت محافظة البصرة، أمس الثلاثاء، تظاهرة أمام مبنى ديوان المحافظة، شارك فيها مئات الخريجين القدامى، للمطالبة بتوفير فرص التعيين الحكومي، معترضين في الوقت نفسه على آلية توزيع الدرجات الوظيفية، على الرغم من مرور سنوات طوال دون الحصول على فرص عمل حكومية.وقال ممثل تظاهرة الخريجين القدامى، نواف التميمي، إن «أكثر من ١٧ ألف خريج يواصلون المطالبة بحقوقهم، وقد خرجوا اليوم في تظاهرتهم الثامنة عشرة للمطالبة بشمولهم بالدرجات الوظيفية ضمن عقود التربية والكهرباء والماء، فضلاً عن بقية الدوائر والملفات الوظيفية التي وزعت مؤخراً، بعد سنوات طوال من الانتظار من دون الحصول على فرص عمل حكومية».وأضاف، أن «الخريجين يعترضون على آلية توزيع الدرجات الوظيفية، مشيراً إلى أن عدداً من الأسماء التي حصلت على التعيين جرى اختيارها، على أساس المحسوبية، وأن بعض المعينين لا يمتلكون سوى مؤهلات القراءة والكتابة، في مقابل تعيين نحو ٤٠٠ خريج فقط، رغم وجود الآلاف من أصحاب الشهادات الذين ينتظرون فرصتهم منذ سنوات».وتابع التميمي، أن الحكومة المحلية سبق أن وعدت باستيعاب الخريجين القدامى ضمن الشواغر الناتجة عن الدرجات الوظيفية الأخيرة، مطالباً بتحويل تلك الوعود إلى إجراءات فعلية تضمن توزيع الفرص بصورة عادلة وإنصاف الخريجين.

وشددوا على ضرورة إدراج تخصيصات مالية ودرجات وظيفية عادلة في موازنة ٢٠٢٧ واعتماد قاعدة البيانات الرسمية للخريجين دون مفاضلة أو روابط أو محاصصة وحسم ملف التعيينات لمختلف التخصصات العلمية والإنسانية.

متعاقدو تربية البصرة يطالبون بصرف المستحقات المالية المتأخرة

طالب عدد من متعاقدي التربية في البصرة بصرف المستحقات المالية المتأخرة منذ أكثر من خمسة أشهر، وأقدموا على إغلاق مبنى ديوان المحافظة بالكامل، احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وقال ممثل تظاهرة متعاقدي التربية، علي المحمداوي: إن «المئات من المتعاقدين نظموا احتجاجاً أمام مبنى ديوان محافظة البصرة، للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ أكثر من خمسة أشهر، رغم استمرارهم بالدوام الرسمي وأداء مهامهم التعليمية داخل المدارس والمساهمة في سد النقص الحاصل في الملاكات التدريسية».

وأضاف، أن «المتعاقدين يواجهون أعباءً معيشية كبيرة نتيجة استمرار تأخر مستحقاتهم المالية، لافتاً إلى أن مطالباتهم المتكررة لم تسفر عن حلول تنهي معاناتهم، ما دفعهم إلى إغلاق مبنى ديوان المحافظة بالكامل للضغط باتجاه حسم ملف الرواتب وإنهاء التأخير».

ويأتي الاحتجاج في وقت لا يزال فيه ملف عقود تربية البصرة، البالغ عددها نحو ٣٨ ألف عقد، يواجه إشكالات تتعلق بتدقيق البيانات وعمليات الاستبدال، إذ كشفت لجنة مختصة في أيلول الماضي عن وجود اختلافات تخص ٨٥١٧ متعاقداً، وسط استمرار المطالبات بحسم المستحقات المالية والإجراءات الإدارية المرتبطة بالملف.





خطـــر جديـد يهـدد جســـم الإنســـان

الأطعمة فائقة المعالجة.. ترفع نسبة إفراز الأنسولين وتؤثر على عمل الدماغ

لم تعد الأطعمة فائقة المعالجة مجرد خيار سريع لتوفير الوقت والجهد، بل أصبحت جزءاً أساسياً من النظام الغذائي اليومي لكثيرين، وسط تحذيرات متزايدة من تأثيراتها على صحة الجسم، فالإفراط في تناولها، خصوصا المنتجات الغنية بالسكريات والكربوهيدرات المكررة والدهون غير الصحية، قد يدفع البنكرياس إلى زيادة إفراز هرمون الأنسولين لتنظيم مستويات السكر في الدم، ومع تكرار هذه الاستجابات قد ترتفع مخاطر مقاومة الأنسولين واضطرابات التمثيل الغذائي، وصولاً إلى زيادة احتمالات الإصابة بالسكري من النوع الثاني.

وأظهرت دراسة علمية، أن الأطعمة فائقة المعالجة قد تؤدي إلى استجابة مختلفة في الجسم والدماغ، حتى عندما تتطابق تقريبا مع أطعمة قليلة المعالجة من حيث السعرات الحرارية والدهون والسكر والألياف.

وقارن الباحثون بين وجبتين متشابهتين في مكوناتهما الغذائية، إحداهما مصنوعة من منتجات قليلة المعالجة، والأخرى من منتجات فائقة المعالجة، بطريقة تصنيعه ومعالجته صناعيا.وتناول كل مشارك، بفاصل زمني بينهما، وجبتين تحتوي كل منهما على نحو ٣٠٠ سعرة حرارية، مع تطابق شبه كامل في تركيبتهما الغذائية، إذ تكونت الوجبة الأولى من منتجات قليلة المعالجة، بينما اعتمدت الثانية على منتجات معبأة فائقة المعالجة.

وتناول المشاركون الوجبات داخل غرفة أيضية متخصصة، تقيس استهلاك الجسم للطاقة من خلال تحليل التنفس، كما أخذ الباحثون عينات من الدم قبل تناول الطعام وبعده لقياس التغيرات الهرمونية والتمثيل الغذائي.وفي مرحلة لاحقة، عرض الباحثون على المشاركين صوراً لأطعمة مختلفة أثناء وجودهم داخل جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي، بهدف رصد استجابة الدماغ لهذه الصور.

ولم تظهر مستويات الغلوكوز في الدم اختلافاً عاماً بين الوجبتين، لكن مستوى الأنسولين ارتفع بصورة ملحوظة بعد تناول الوجبة فائقة المعالجة.

وسجل الباحثون هذا الارتفاع بعد ٤٠ و٦٠ و٩٠ و١٢٠ دقيقة من تناول الطعام، وكانت هذه النتيجة الأكثر مفاجأة بالنسبة إليهم.كما ارتفع استهلاك السعرات الحرارية بعد تناول الوجبة فائقة المعالجة، إذ انخفض معدل الأيض بوتيرة أبطأ مقارنة بما حدث بعد تناول الوجبة قليلة المعالجة.

وفي المقابل، سجل الباحثون انخفاضاً في معامل التنفس، وهو مؤشر يستخدم لتقدير نوع الوقود الذي يعتمد عليه الجسم لإنتاج الطاقة.ويعني انخفاض هذا المعامل أن الجسم استمر في حرق الدهون لفترة أطول، بدلا من الانتقال إلى استخدام الكربوهيدرات مصدرا للطاقة، ولم تقتصر الاختلافات على العمليات الأيضية، بل ارتبطت أيضا بنشاط الدماغ.

فقد أظهر المشاركون الذين واجهت أجسامهم صعوبة أكبر في التحول إلى حرق الكربوهيدرات بعد تناول الطعام فائق المعالجة استجابة أقوى في مناطق المكافأة بالدماغ عند مشاهدة صور هذه الأطعمة تحديدا.

وتشارك مناطق المكافأة في الدماغ في معالجة الشعور بالمتعة والدافع المرتبطين بالطعام، ما يشير إلى وجود علاقة بين طريقة استجابة الجسم للوجبات فائقة المعالجة وطريقة تفاعل الدماغ مع صورها.

ويرى الباحثون، أن الدراسة تقدم دليلا مهما على اختلاف استجابة الجسم والدماغ للطعام، حتى عندما تتطابق السعرات الحرارية والعناصر الغذائية الرئيسة بين الوجبات.

ومع ذلك، ينبغي التعامل مع النتائج بحذر، لأنها تكشف عن ارتباطات إحصائية ولا تثبت أن المعالجة الصناعية هي السبب المباشر لهذه التغيرات.

ابتكار مادة واقية تحمي العاملين في المحطات النووية من الإشعاع



يُعد العمل بالمفاعلات النووية واحداً من أخطر الأماكن التي تتطلب حذراً كبيراً، وهو ما دفع علماء روس من جامعة العلوم والتكنولوجيا الوطنية الروسية «NUST MISIS»، لابتكار مادة واقية جديدة للمفاعلات النووية، تساعد في تعزيز سلامة تشغيل المفاعلات.

ووفقاً للباحثين، تمتص هذه المواد القائمة على الألومنيوم والمضاف إليها الغادولينيوم وعناصر أخرى، النيوترونات الحرارية الزائدة، كما يمكنها ان تتحمل أحمالاً ميكانيكية كبيرة، مما يجعلها مناسبة لصنع دروع للمفاعلات تحمي العاملين ومعدات المحطات النووية من الإشعاع.

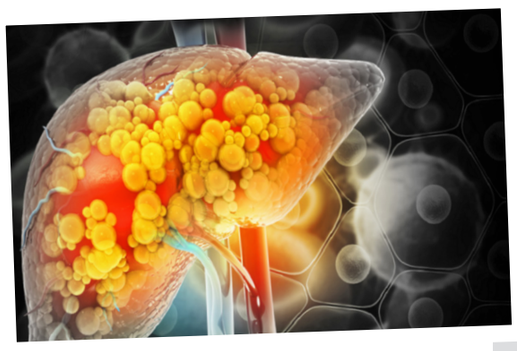
وأوضح الباحثون، أنّ «عمليات الانشطار النووي في المفاعلات تُنتج نيوترونات حرارية، ويؤدي تفاعل هذه النيوترونات مع ذرات (اليورانيوم-٢٣٥) أو «البلوتونيوم-٢٣٩» الموجودة في الوقود الموجود في قلب المفاعل إلى تحوّل هذه العناصر إلى عناصر أخرى، مطلقة كمية كبيرة من الطاقة التي تُحوّل إلى كهرباء».

و»يتطلب تطوير الطاقة النووية وصناعة الطيران والفضاء تطوير أجهزة حماية جديدة أكثر تطوراً لحماية الإلكترونيات والعاملين من الإشعاع»، وفق الباحثين، «ففي المفاعلات المستخدمة حالياً، غالباً ما تكون مواد التدريع الإشعاعي عبارة عن مركب من كربيد البورون والألومنيوم (B۴C/Al)، والذي يتميز بخصائص ميكانيكية أقل جودة من العديد من المواد الأخرى».

وتابع الباحثون: «ولتحسين خصائص مقاومة الإشعاع لمكون الألومنيوم، يمكن إضافة الغادولينيوم (Gd) إلى المعدن النقي، لكن هذا سيجعل المركب عبارة عن مركب من كربيد البورون والألومنيوم (B۴C/Al)، وهو مركب ذو خصائص ميكانيكية أقل جودة من العديد من المواد الأخرى، ولتحسين خصائص مقاومة الإشعاع لمكون الألومنيوم، يمكن إضافة الغادولينيوم (Gd) إلى المعدن النقي، لكن هذا سيجعل المركب بأكمله أكثر هشاشة».

وقد اقترح العلماء سبائك جديدة أساسها الألومنيوم للحماية من النيوترونات الحرارية. ووفقاً للبيانات التجريبية، فإنّ هذه المواد، المصنوعة من الألومنيوم مع إضافة الغادولينيوم والتيتانيوم (Ti) والزركونيوم (Zr) والكروم (Cr)، يمكنها تحمل أحمال شديدة دون أن تنكسر.

وأوضح خميس السيد، أحد مؤلفي الدراسة وباحث في المعهد المشترك للأبحاث النووية: «تشكّل طبقة من هذه السبيكة بسماكة مليمتر واحد درعاً فعالاً للغاية، حيث تمتص جزءاً كبيراً من حزمة النيوترونات الساقطة، فضلاً عن جزء كبير من النيوترونات المتناثرة. وتُعدّ سبيكة «Al-٧,٩Gd-٠,٦Zr-٠,٢Ti-٠,٢Cr» المادة الأكثر واعدة لهذا النوع من الحماية الإشعاعية. وعند وضع هذه الصفائح فوق بعضها، يزداد مستوى الحماية بشكل كبير».



اكتشاف طريقة جديدة تبطئ تليف الكبد

أكد علماء اكتشاف طريقة لإبطاء تليف الكبد عبر كبح نشاط خلايا مناعية معينة، إذ درس الباحثون دور خلايا MAIT، وهي نوعٌ خاص من الخلايا اللمفاوية التائية التي تحمي الجسم من العدوى،

ولتحقيق ذلك، استخدم العلماء نماذج تجريبية على الفئران المخبرية وبيانات من مرضى تليف الكبد، وكان الهدف الرئيس هو فهم كيفية تأثير هذه الخلايا على تكوين النسيج الندبي.

ووجدوا أنه في حالات تلف الكبد المزمنة، يُمكن أن تُفاقم خلايا MAIT التليف، فهي تُنشط الخلايا اللمفاوية التائية التنظيمية التي تحد عادة من الاستجابات الالتهابية، ونتيجة لذلك، تضعف آليات الحماية ويزداد تكوّن النسيج الندبي.

وفي الوقت نفسه، أتاح كبح نشاط خلايا MAIT في المراحل المبكرة من المرض تقليل شدة التليف لدى الحيوانات المخبرية، وأكد الباحثون، أن توقيت التدخل يلعب دورا مهما، إذ قد يكون التأثير على الخلايا المناعية فعالا بشكل خاص قبل تطور أضرار شديدة في الكبد.ويعتقد الباحثون، أن هذا الاكتشاف قد يشكل أساسا لعلاجات جديدة للتليف الكبدي والوقاية من تشمع الكبد، مؤكدين انه لم تُثبت فعالية هذا النهج حتى الآن إلا في التجارب ما قبل السريرية.

وكانت دراسة أجراها علماء من جامعتي باومان وسيتشينوف الروسيتين والمركز الوطني الروسي للبحوث الطبية في مجال زراعة الأعضاء، قد أظهرت أن العلاج الخلوي يساعد في استعادة أنسجة الكبد المصابة بالتليّف.

ونوه الباحثون الروس إلى أن هذه النتائج تشير إلى إمكانية الاستفادة بشكل أكبر من الخلايا الجذعية الوسيطة المشتقة من الأنسجة الدهنية في تعزيز تجديد خلايا الكبد على المدى الطويل، وأكدوا أن هذا الأسلوب ما يزال تجريبيا، ولا يمكن استخدامه حاليا لعلاج تليف الكبد عند البشر.

القنابل الجوية الانزلاقية..

سلاح روسي يدخل المعركة



تمتلك روسيا أسلحة متطورة وفتاكة قادرة على تدمير مراكز كبيرة بضربة واحدة، وأغلب هذه الأسلحة ما زالت خارج المعركة الجارية ضد أوكرانيا إلا القليل منها بدأ يدخل الخدمة، إذ دمر طاقم قاذفة «سو-٣٤ « التابعة للقوات الجوية الفضائية الروسية، مركز إسناد للتشكيلات الأوكرانية باستخدام أربع قنابل جوية انزلاقية مزودة بوحدات تخطيط وتعديل المسار.وقالت وزارة الدفاع الروسية، في تعليقها على تسجيل فيديو نشرته، إن الطائرة ارتفعت إلى أكثر من ١٠ آلاف متر، وبلغت سرعتها أكثر من ١٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

وكانت طائرة استطلاع مسيّرة تنقل إليها بيانات عن الهدف في الوقت الفعلي، فيما تولى نظام «غلوناس» للملاحة الفضائية تحديد مسار القنابل، كما صحّح الحاسوب نقطة إسقاط القنابل الجوية، مع مراعاة مختلف العوامل المؤثرة.وأسقطت القنابل الأربع آليا، وأصابت مركز إسناد للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة غابات ملغّمة. واستخدم الطيارون الروس أسلوباً للهجوم تداخلت فيه موجات الانفجار القوية بعضها مع بعض، ما عزز الأثر التدميري للضربة.

يُشار إلى أن القنابل الجوية الانزلاقية من هذا النوع تُعد فعالة في استهداف الوحدات العسكرية الأوكرانية، إذ تتيح للطيارين تنفيذ ضرباتهم من خارج نطاق منظومات الدفاع الجوي المعادية. ويُعدّل مسار تحليق القنبلة بواسطة هوائي «كوميتا-إم» المضاد للتشويش.وتستطيع القنبلة التحليق باستخدام أجنحتها لمسافة مئات الكيلومترات، متجاوزة منظومات الدفاع الجوي المعادية، كما تحمل شحنة متفجرة تزن ١٩١ كيلوغراما. وتصل إلى هدفها بانحراف يتراوح بين ٥ و١٥ مترا، فيما يبلغ نصف قطر التدمير ٥٠ مترا، ويُعد هذا الهامش من الانحراف طبيعياً بالنسبة إلى قنبلة بهذا الحجم.

هل تحمي القهوة القلب وتنظم ضرباته؟



يعد الرجفان الأذيني من الأمراض الشائعة التي تصيب القلب وتسبب مشاكل خطيرة تصل الى خطر الموت إذا لم يتم تدارك المرض، وبحسب دراسة جديدة فإن تناول كوبين إلى ٣ أكواب من القهوة يومياً ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بهذا المرض بنسبة ١١٪ مقارنة بعدم شرب القهوة.

وتابع الباحثون نحو ٥٠٠ ألف بالغ في المملكة المتحدة لمدة وسيطة بلغت ١٣ عاماً. وأظهرت النتائج، أن تناول نصف كوب إلى كوب يومياً ارتبط بانخفاض خطر الرجفان الأذيني بنسبة ٧٪، بينما بلغ الانخفاض ١١٪ لدى من يشربون كوبين إلى ٣ أكواب، و٩٪ لدى مستهلكي ٤ أكواب أو أكثر.

وقالت لوري رايت، أستاذة الصحة العامة، إن النتائج تتحدى الاعتقاد بأن القهوة تضر بإيقاع القلب، مشيرة إلى أن الارتباط الأقوى ظهر عند تناول كوبين إلى ٣ أكواب، وليس مع الكميات الأكبر.

لم تقتصر النتائج على القهوة، إذ رصد الباحثون، ارتباطاً بين تناول الشاي وانخفاض خطر الرجفان الأذيني أيضاً، وإن كان بدرجة أقل. وارتبط شرب كوبين إلى ٣ أكواب من الشاي يومياً بانخفاض نسبي في الخطر بنسبة ٥٪.

ورغم النتائج اللافتة، يحذر الخبراء من تفسيرها باعتبارها دليلاً على أن القهوة تمنع اضطرابات القلب، لأن الدراسة رصدية وليست تجربة سريرية، لذلك لا تثبت وجود علاقة سببية مباشرة.

وترى رايت، أن التأثير المحتمل للقهوة قد لا يرتبط بالكافيين وحده، إذ تحتوي على مئات المركبات النشطة بيولوجياً، ومنها البوليفينولات، التي قد تؤثر في الالتهاب والإجهاد التأكسدي.

تدعم النتائج فكرة، أن معظم البالغين الأصحاء لا يحتاجون إلى التخلي عن القهوة باعتدال خوفاً من الرجفان الأذيني، لكن الخبراء لا ينصحون غير المعتادين على شربها بالبدء في تناول ٢ إلى ٣ أكواب يومياً بغرض الوقاية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الاربعاء 25 تشرين الثاني 2026 العدد 3984 السنة السابعة عشرة صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتـــف العلاقات
07800611168

هاتـــف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com



معرض فوتوغرافي يستعيد إرث النحت العراقي



يستعد الإعلامي والمصور الفوتوغرافي طارق السعود، لإقامة معرض شخصي جديد، يسلط الضوء على المنجز الفني للنحات العراقي الراحل محمد غني حكمت، في تجربة تهدف إلى استعادة إرث أحد أبرز رواد النحت في العراق وتقديم أعماله برؤية فوتوغرافية معاصرة.

وقال السعود: إن المعرض المرتقب، المؤمل إقامته خلال العام المقبل، يأتي ضمن مشروعه الهادف إلى توثيق الذاكرة البصرية والفنية للعراق، وإبراز القيمة الجمالية للأعمال التي تركها الفنانون العراقيون، ولا سيما تجربة حكمت التي شكلت علامة بارزة في تأريخ الفن التشكيلي.

وأضاف، أن هذه الخطوة تأتي بعد النجاح الذي حققه معرضه الشخصي الأول "مربعات بغدادية"، الذي ضم ٤٥ صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود، جسدت ملامح بغداد القديمة وأزقتها وشناشيلها وتماثيلها ومعالمها المعمارية، مقدماً تفاصيل المدينة التراثية من زوايا بصرية مختلفة.

وأشار إلى أن المعرض الأول يمثل انطلاقة لمشروع فوتوغرافي يتضمن إقامة خمسة معارض شخصية خلال العامين المقبلين، تتناول موضوعات فنية وتراثية متنوعة، مؤكداً، أن غايته تتجاوز توثيق المشاهد إلى تعزيز الوعي بأهمية صيانة الموروث المعماري والحفاظ على الهوية الجمالية لبغداد والاعتزاز بتأريخها الحضاري.

دهوك تستعد لاستقبال السينما العالمية



تستعد مدينة دهوك لاحتضان الدورة الثالثة عشرة من مهرجان دهوك السينمائي الدولي، خلال المدة من ١٣ إلى ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٦، بمشاركة أفلام وإنتاجات سينمائية كردية وعربية ودولية، في حدث فني يسعى إلى تعزيز التبادل الثقافي والانفتاح على التجارب السينمائية العالمية.

ويقام المهرجان بدعم من حكومة محافظة دهوك ووزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان، وبالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والفنون في دهوك.

ويتضمن البرنامج مسابقات متنوعة، أبرزها مسابقة السينما العالمية التي تستقبل الأفلام الروائية والوثائقية والقصيرة، إلى جانب مسابقة السينما الكردية المخصصة لأعمال المخرجين من المناطق الناطقة بالكردية وصناع الأفلام الكرد في المهجر.

كما يشهد المهرجان عروضاً سينمائية خارج إطار المنافسة، ضمن بانوراما السينما الكردية وقسم السينما العالمية، فضلاً عن عروض مخصصة للأطفال، بما يتيح للجمهور الاطلاع على تجارب فنية وثقافية متنوعة.

وفي السياق نفسه، تواصل لجنة الاختيار مراجعة الأفلام المقدمة من بلدان عربية وأوروبية وآسيوية، بينها العراق ومصر ولبنان وفلسطين والهند والصين، والتي تتناول قضايا إنسانية واجتماعية وسياسية واقتصادية.

ولا تقتصر الفعاليات على العروض السينمائية، بل تشمل ندوات نقدية وورشاً تدريبية وحوارات متخصصة لتطوير قدرات الشباب في مجالات الإخراج وكتابة السيناريو والإنتاج والتصوير، إلى جانب برامج للتعريف بالمعالم التأريخية والسياحية والثقافية في المدينة.

كتاب جديد يتناول سيرة الزهراء "ع" وأسرار شخصيتها



أصدرت دار "أمير كبير" الإيراني للنشر، كتاباً جديداً بعنوان "فاطمة (عليها السلام)، بهاء الجمال الإلهي"، للكاتبة مرضية محمد زاده، يتناول سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ويسلط الضوء على أبعاد شخصيتها ومكانتها التأريخية والدينية، وفق منهج بحثي يستند إلى المصادر والروايات الموثقة.

ويقدم الكتاب، قراءة تحليلية لحياة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)، من خلال قسمين رئيسيين، يتضمن الأول ثمانية فصول تستعرض محطات سيرتها، بدءاً من الولادة والنشأة والهجرة، مروراً بحياتها مع الإمام علي (عليه السلام)، ومكانتها في القرآن الكريم والروايات، وصولا إلى الأحداث التي أعقبت رحيل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، واستشهادها، فضلا عن الآثار والأشعار والأدعية المنسوبة إليها.

أما القسم الثاني، فيتناول مظاهر الغلو والتحريفات التي طالت بعض ما يروى عن السيدة الزهراء (عليها السلام)، في محاولة لتقديم صورة موثقة عن سيرتها ومواقفها بعيداً عن الروايات غير الدقيقة.

وتؤكد المؤلفة، أن شخصية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تمثل نموذجا متكاملا في العلم والحكمة والأخلاق والعفة والإيمان، مشيرة إلى ما قدمته من دروس في الثبات على العقيدة والتضحية من أجل المبادئ.

كما يسلط الكتاب الضوء على دورها في ترسيخ القيم الإنسانية والأسرية، وتقديم نموذج للمرأة الواعية التي تجمع بين قوة الشخصية والالتزام الديني، فضلا عن إبراز مكانتها بوصفها قدوة للأجيال المتعاقبة، ونموذجا إنسانيا يتجاوز حدود الزمان والمكان.

80 شاباً يخوضون تجربة الاستثمار الافتراضي في البصرة



خاض أكثر من ٨٠ شاباً وشابة في محافظة البصرة، تجربة عملية تحاكي واقع سوق العمل وريادة الأعمال، عبر تأسيس شركات افتراضية وإدارة مشاريع استثمارية والتفاوض مع مستثمرين، في تجربة امتدت أربعة أيام، أتاحت لهم التعرف على تحديات الإدارة والتمويل والتسويق واتخاذ القرارات. وجاءت التجربة ضمن فعاليتين في إطار أسبوع الريادة العالمي ٢٠٢٦، بهدف نقل الشباب من مرحلة التفكير بالمشاريع إلى خوض تجارب عملية تحاكي بيئة العمل الحقيقية، بعيداً عن الأساليب التدريبية التقليدية. وشهدت الفعالية الأولى، التي استمرت ثلاثة أيام في منطقة تقاطع الجزائر، مشاركة نحو ٥٠ شاباً وشابة، توزعوا على فرق لتأسيس شركات افتراضية وتحديد مهام الإدارة والمالية والتسويق، فيما تولى المشاركون إعداد دراسات الجدوى وعرض مشاريعهم أمام مستثمرين افتراضيين والتفاوض على حصص مالية بمئات الملايين من الدنانير، قبل مواجهة سيناريوهات الخسارة والتحديات الاقتصادية ضمن فترة زمنية افتراضية امتدت عشرة أشهر

على حب علي "ع".. النجف تغرس بذور الحياة



اختتمت العتبة العلوية المقدسة حملة "على حب علي نزرع" بنسختها الثانية، بعد أن حققت مشاركة مجتمعية واسعة في أقضية محافظة النجف الأشرف ونواحيها، وأسفرت عن توزيع أكثر من ٣٠ ألف نبتة وشتلة بهدف تعزيز المساحات الخُضر ونشر ثقافة التشجير بين المواطنين.

وقال مسؤول مركز قنبر للمتشرفين بالخدمة، أحمد الزركاني: إن "الحملة شهدت تفاعلا واسعا من أهالي المحافظة، وشملت مناطق النجف الأشرف والكوفة والمناذرة والمشخاب، مبينا، أن النسخة الثانية تميزت بتنوع النباتات والشتلات التي جرى توزيعها".

وأضاف، أن المبادرة لم تقتصر على المواطنين، بل امتدت لتشمل المدارس والدوائر الحكومية والمجمعات السكنية والمراكز الرياضية والمواكب الحسينية المنتشرة على طريق «يا حسين»، بهدف توسيع نطاق التشجير والوصول إلى مختلف المؤسسات والمواقع المجتمعية.

وأوضح، أن تنفيذ الحملة جاء بمشاركة عدد من أقسام ووحدات العتبة العلوية المقدسة، من بينها أقسام الآليات والإعلام ومكتب الأمين العام ووحدة تزيين الحرم ومركز قنبر للمتشرفين بالخدمة، مؤكدا، استمرار المبادرة خلال الأعوام المقبلة، في ظل التفاعل الذي حظيت به من أبناء المحافظة.

إصبع على الجرح..

بقلم

منهل عبد الأمير المرشدي



(عدي الزيدي) ونفاق المستقلة..

رغم أننا على دراية مسبقة بطبيعة قناة المستقلة التي عرفنا توجهاتها منذ عشرات السنين وما اعتادت عليه من تنظيم مناظرات دينية مؤدلجة تتبنى عقائديا مثيرا للجدل وتستهدف في كثير من الأحيان المذهب الجعفري وأتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بإدارة وإشراف مالكها الدكتور محمد الهاشمي الذي انضم إليه لاحقا أبناؤه في تقديم عدد من برامجها ، فإننا لا نستغرب استمرار القناة بمواقفها المنحازة في إدارتها للبرامج الحوارية التي تتناول الأحداث الساخنة والصراع الدائر بين الجمهورية الإسلامية ومحور المقاومة من جهة، والعدوان الصهيوأمريكي وحلفائه وأنصاره في المنطقة من جهة أخرى .ومنذ تصاعد المواجهة بين اليمن بقيادة أنصار الله والمملكة السعودية دأبت قناة المستقلة على تخصيص مساحة واسعة من برامجها الحوارية لتناول الملف اليمني . وكان المألوف في مثل هذه الحلقات أن تستضيف طرفين متقابلين أحدهما يمثل جماعة أنصار الله والآخر يمثل الجانب السعودي أو الجهات المؤيدة له سواء من السعودية أو من الكويت كعايد المانع، أو شخصيات محسوبة على ما يسمى بحكومة الشرعية المقيمة في فنادق الرياض . لكن ما شهدناه يوم أمس كان أمرا مختلفا يستحق التوقف والتأمل ! فقد كان ممثل حكومة صنعاء هو العميد عادل راجح إلا أن المفاجأة تمثلت في اختيار ضيف عراقي لمواجهته قُدِّم للمشاهدين باسم الناشط والمحلل السياسي (الشيخ عدي الزيدي) من محافظة ذي قار ! فهل كان اختيار شخصية عراقية مجرد مصادفة إعلامية؟ أم أن وراءه رسائل ومقاصد تتجاوز حدود الحوار المعلن ؟ لقد جاءت مجريات الحلقة لتؤكد أن ثمة ما يستحق التوقف عنده فقد استهل عدي الزيدي حديثه بمهاجمة جماعة أنصار الله والجمهورية الإسلامية معا قائلاً : ((لا يخفى على أحد أن ما تسمى بانتصارات الحوثيين إنما هي بدعم من إيران التي تحقد على كل ما هو عربي خصوصا بعدما خسرت ميليشياتها في لبنان وسوريا والعراق، وهي اليوم تضحك على الحوثيين وتدفعهم للاعتداء على أصل العروبة في المملكة العربية السعودية)) .لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل مضى الزيدي في الكذب والبهتان ليتبين لنا أنه تشريني قومجي وطنجي منافق من الدرجة الأولى خط وفسفورة . حيث أتم حديثه بالقول ((إن إيران بعد أن هزمها العراق في حرب الثماني سنوات عادت تتدخل في الشأن العراقي وسيطرت على جميع حكومات العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، وأفتخر بأن حكومة ابن عمي الزيدي هي الوحيدة التي أنهت سيطرة إيران على العراق)) . ولم يكتفِ بذلك بل أضاف إلى حديثه تصريحات أخرى أثارت الاستياء حتى أننا شعرنا ببالغ الحرج ونحن نتابع ملامح التعجب والاستغراب على وجه الضيف اليمني العميد عادل راجح وهو يستمع إلى ما يطرحه الزيدي حين قال . ((نحن الجعفرية في العراق ليس لنا أي رابط بشيعة إيران ونحن ضد ولاية الفقيه والخطب التي كان يلقيها الخامنئي قبل موته كانت تبث الفتنة والإرهاب في العراق . وأنصح الحوثيين بإرسال وفد إلى السعودية للاعتذار منها وإبرام الصلح معها لأن السعودية هي تاج العرب في ظل ولي العهد محمد بن سلمان)) وهنا لا بد من التوقف عند جملة من النقاط فإذا كانت قناة المستقلة قد اختارت عدي الزيدي لغاية في نفس يعقوب تخدم فيها نهج القناة ، فنحن نقول وبكل ثقة إن إخوتنا وأبناء عمومتنا في قبيلة بني زيد بمحافظة ذي قار أسمى وأنبل من أن تُنسب إليهم مِثل هكذا مواقف يندى لها الجبين فهم أهل أصالة ومواقف وتأريخ مُشرف، ومن هنا ندعو السيد رئيس الوزراء علي الزيدي إلى الاطلاع على ما ورد في هذه الحلقة والتثبت من مضامين ما قاله الزيدي ولا سيما أن الحلقة مسجلة ومتاحة على موقع يوتيوب ليكون الموقف الرسمي واضحا إزاءَ ما قيل ونبرئ ذمة العراق ويبقى صوت الحقيقة أعلى من ضجيج النفاق .